

طفلي الرضيع

الحالات الطارئة الذي يتعرض لها الطفل

في عامه الأول

وكيفية تعامل الأم معها

المؤلف

الدكتور/ مجاهد راغب البصرة

اسم الكتاب : طفلي الرضيع

اسم الكاتب : مجاهد راغب البسرة

تصميم الغلاف : مي مجدي

تدقيق لغوي وتنسيق : نورهان هاني

رقم الإيداع : ٢٠٢٤/٣٣٥٤١ م

الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٨٧٩١-٦٩-٣

كافة الحقوق محفوظة للناسر والمؤلف

لا يسمح بإعادة طبع أو توزيع أي جزء بأي طريقة، بما يشمل ذلك التصوير أو الطباعة أو التسجيل الصوتي أو أي وسيلة أخرى إلكترونية أو غير إلكترونية، دون إذن كتابي مسبق من الناسر، ويسمح فقط في حال الاستعانة ببعض الفقرات لغرض النقد والدراسة، طبقاً لما تحدده قوانين واتفاقات حقوق الملكية الفكرية.

طفلي الرضيع

الحالات الطارئة الذي يتعرض لها الطفل

في عامه الأول

وكيفية تعامل الأم معها



إهداء

إلى أأبابى الأطفال فى كل مكان وإبنى الغالى زىاد أهدى لهم هذا
الكتاب مع تمنىاتى لهم بالصحة والعافىة والمستقبل المشرق



مقدمة

عزيزتى الأم :

أقدم لكى هذا الكتاب الذى لاغنى عنه لكل أم حريصة على صحة وسلامة طفلها الرضيع فى بداية حياته، فقد جمعت فيه الكثير من المواقف والحالات الطارئة التى يتعرض لها الطفل الرضيع بأسلوب علمى سهل وبسيط بعيدا عن المصطلحات العلمية ، وركزت فيه على الجانب العملى لكل موقف طارئ قد يتعرض له أى طفل دون الدخول فى تفاصيل علمية كثيرة عن المرض لاتهم الأم أو الأب ، حتى يسهل عليك الإستفادة والتعامل بطريقة سليمة وصحيحة مع الطفل للخروج والوصول بطفلك الرضيع بأمان ، وركزت ووضحت لكى كأم الإرشادات الكافية والطرق السليمة الذى يجب عليك إتباعها فى كل موقف والتقيد بها كل هذا بخطوات بسيطة وسهلة يمكن تنفيذها بكل وضوح ، وبينت لك دورك ودور طبيب الأطفال فى كل المواقف وقد بذلت جهد كبير فى عملية إختصار هذه المواقف بكلمات قليلة مع الإلتزام الكامل بالجانب العلمى وخبراتنا العملية والمهنية فى كافة الحالات والمواقف الذى يواجهها الطفل ، نحن نؤمن ونساهم فى تهيئة حياة صحية سليمة للطفل فى كل مراحل الطفولة لتقر بهم أعين آبائهم، فالأطفال أمل الحاضر وعماد المستقبل وعلى أيديهم تنهض البلاد والأمم .

مع تمنياتي لأطفالنا بالصحة والسلامة

دكتور/ مجاهد راغب البصرة

إستشاري الأطفال وحديثي الولادة

الحالات الطارئة الذي يتعرض لها الطفل فى

عامه الأول وكيفية التعامل معها

قدوم طفل جديد حدث سعيد للأم والأب والأسرة ويبحث البهجة والسرور فى المنزل ومن أجل إكمال سعادة الأم بطفلها نقدم لها مجموعة من النصائح والإرشادات فى كيفية التعامل مع المواقف الكثيرة التى يتعرض لها الطفل فى بداية الشهور الأولى من حياته لتصل به إلى بر الأمان وينعم طفلها بحياه هائلة وسعيدة وصحة جيدة.

فعلى الأم بعد الولادة مباشرة وبعد الإطمئنان على صحة المولود من قبل الطبيب واستلامها طفلها المولود عليها أن تقوم بلفه جيدا بالملايس وتعمل على تدفئته وتقوم بوضعه على صدرها وتلتصق به مدد طويلة وتلامس وجهه وجسمه فملاسة الأم لبشرة طفلها يؤدى إلى إنتظام التنفس لأن فى الأيام الأولى من حياة الطفل يكون هناك إضطرابات بسيطة فى التنفس فعلى الأم أن تبدأ مباشرة برضاعة الطفل فملاسة الطفل لحلمة ثدى أمه يزيد من إفراز وتدفق اللبن ويزيد من

تدقق مشاعر الأمومة وإنشاء علاقة حميمية بينهما كما أن سماع الأم لبكاء طفلها وهى بجانبه يزيد من إفرازات اللبن فى ثديها ويعتبر لبن الأم هو الأفضل على الإطلاق من أى مصدر آخر على الأقل فى عامه الأول وقال الله سبحانه وتعالى :
(وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ
الرِّضَاعَةَ) .

وسوف نستعرض المواقف والحالات الصحية الطارئه التى يتعرض لها الطفل فى بدايات الشهور الأولى من عمره والعام الأول من حياة بأسلوب علمى بسيط ومختصر ونبين للأم كيف تتعامل مع هذه المواقف الطارئه الذى يتعرض لها طفلها الرضيع ومتى تحتاج أن تذهب بطفلها إلى طبيب الأطفال لعرض طفلها عليه للإطمئنان ووصف العلاج المناسب حتى ينعم الأهل بحياة صحية جيدة ومثاليه لطفلهم.

ونبدأ بأولى هذه المواقف والحالات التي تواجه الطفل في أيامه الأولى

■ القشط عند الأطفال الرضع Spitting up in infants

القشط هو إرتداد تلقائي ضعيف للبن من المعدة عبر فم الرضيع بدون مجهود من الطفل ويحدث عادة بعد الرضاعة فى خلال الساعة الأولى ويسمى قشط الرضع وكثيرا مايكون مصحوبا بتجشؤ وهى حالة عادية منتشرة بين الأطفال الرضع الطبيعيين وتحدث فى أكثر من ٥٠% من الأطفال الرضع ويكون شائعا فى خلال الثلاث شهور الأولى من عمر الطفل تقريبا وترجع أسباب ذلك إلى عدم إكمال نمو وتطور الصمام القابض للمعدة والذي يعتبر بوابة المعدة من جهة المرئ مما يؤدى إلى إرتخائه وقتيا وأرتداد بعض اللبن إلى الفم وأحيانا يكون مصحوبا بعصارة المعدة وتكون الكمية قليلة فى القشط.

ويكتمل تطور هذا الصمام مع نمو الطفل فى خلال الشهور الأولى ويكتمل نموه وتطوره عند عمر ٦ شهور إلى سنة من عمر الرضيع وبعدها يتوقف الإرتجاع تماما وهذه الظاهره تثير البلبلة والتخوفات لدى الكثير من الأمهات من حدوث عواقب على صحة الطفل فى المستقبل ونحن نطمئنهم على أن القشط شئ طبيعى طالما أن الطفل يرضع ويتغذى وينمو ويزداد وزنه بصورة طبيعية.

وعليكى أيتها الأم بعدم الإنزعاج وعدم إعطاء الموضوع أكثر من حجمه بالمبالغة فى وصف حجم التراجع وكثرته وخاصة إذا كان الكشط يبلى ملابس الطفل وأحياناً ملابس الأم.

• كيف تتعامل الأم مع موضوع الكشط عند الرضيع

على الأم ألا تنزعج من الكشط وعليها مساعدة الطفل على التجشؤ كل ٣ الى ٤ دقائق خلال كل رضعة وأن تتأكد من أن حلقة الرضاعة مليئة باللبن لأن هذا يقلل من ابتلاع الطفل للهواء أثناء الرضاعة مما يقلل من تجمع الغازات فى بطن الطفل تقوم الأم بحمل الطفل ووضع رأسه على كتفها لمدة نصف ساعة بعد كل رضعة وتملس بلطف على ظهره.

لاتقومى برجرجة الطفل بعد الرضاعة أو هززه ولا تحركيه كثيراً بعد الرضعة عليكى ألا ترضعى الطفل أكثر من احتياجاته وذلك بالضغط عليه ومن المستحسن تقليل كمية الرضعة وزيادة عدد الرضعات على مدار اليوم يؤدي ذلك الى هدوء الطفل وتقليل عدد مرات الكشط.

نيمى طفلك على سرير مائل وإجعلى مستوى رأسه أعلى من بطنه لتقليل القشط وتجنب أي ضرر تنفسي.

الرضاعة بلبن الأم أنسب كثيراً لصحة الطفل الرضيع وسلامته

• متى تذهبي إلى الطبيب بسبب القشط

فى حالة زيادة عدد مرات القشط فى اليوم وزيادة كميتها عندما تلاحظين تغير فى لون القشط ووجود لون أخضر أو أصفر وإعراض الطفل عن الرضاعة ورفض الطفل المتكرر لها وقتلها وعندما تلاحظين أن هناك تأخر فى نمو الطفل وعدم ظهور زيادة فى وزنه وعندما تلاحظين بداية حدوث القشط متأخرا فى عمر الطفل مثلا عند عمر ٦ شهور عند ظهور أى عرض من هذه الأعراض عليكى بالتوجه بطفلك إلى طبيب الأطفال .

■ الإرتجاع عند الأطفال الرضع

Gastroesophageal reflux GERD

الإرتجاع عند الرضع هى حالة متقدمة من القشط وهو إرتداد مكونات المعدة من اللبن والسوائل من المعدة إلى المرئ بصورة متكررة وبكميات كبيرة فى اليوم وتنتشر ظاهرة الإرتجاع بين الأطفال الرضع خلال الستة شهور الأولى من عمر الطفل وهى عبارة عن إرتداد تلقائى لجزء من اللبن من المعدة إلى الفم بدون مجهود من الطفل ويختلف الإرتجاع عن القيء..

فالقيء هو إرتداد الغذاء من المعدة إلى خارج الفم بقوة مع إنقباض فى عضلات البطن والوجه وحدوث شحوب فى لون الطفل وإفرازات فى الأنف ويحدث نتيجة إصابة الطفل ببعض الأمراض المسببة للقيء مثل النزلات المعوية.

ويحدث الإرتجاع نتيجة ضعف فى الصمام القابض للمعدة من ناحية المرئ فيحدث إرتخاء فى هذا الصمام بعد الرضاعة مما يؤدي إلى إرتجاع جزء من محتويات المعدة وغالبا يكتمل نمو هذا الصمام ويقوى ما بين عمر ٦ شهور إلى سنة.

وتختفى ظاهرة الإرتجاع كما بينا ذلك فى أسباب القشط إلا أن تكرار الإرتجاع بكثرة فى اليوم فى نسبة قليلة من الأطفال تدل على وجود بعض المشاكل الصحية عند الطفل الرضيع وتسبب بعض المخاطر على المرىء كإلتهاب المرىء و حرقان وآلام فى المعدة والمرىء ينعكس ذلك على صحة الطفل فيصبح كثير البكاء ويعرض عن الرضاعة مما يعود بالسلب على صحة ونمو الطفل وتطوره تطورا طبيعياً.

ومن المشاكل الذى قد تحدث للطفل نتيجة هذا الإرتجاع هى مرور جزء صغير من الحليب فى القناة التنفسية ينتج عنها شرقان وكحة متكررة ومشاكل فى التنفس مثل عدم انتظام معدل التنفس وأحيانا ضيق فى التنفس.

وقد تسمع الأم أزيز وصفير فى صدر الطفل نتيجة إصابته بالحساسية وقد يصاب بالتهابات رئويه كل هذه المضاعفات تؤدى إلى إضطرابات فى النوم والبكاء المتكرر والمستمر والقلق وعدم الراحة للطفل وللأبوين.

- كيفية تلافي الإرتجاع وتفادى حدوث هذه

المشاكل للطفل:

- ١- إرشادات للأم لتلافي آثار الإرتجاع على صحة الطفل
دون اللجوء إلى إستخدام الأدوية

- عدم إرضاع الطفل أكثر من إحتياجاته وعدم الضغط عليه ويفضل إرضاع الطفل رضعات صغيرة مع زيادة عدد الرضعات على مدار اليوم.
- على الأم أن تكون حريصة على ملء حلمة الببرونة باللبن أثناء الرضاعة لتلافيا لدخول الهواء وبلعه مع الرضاعة منعا لتجمع الغازات فى بطن الطفل.
- على الأم أن تساعد الطفل على التجشؤ خلال الرضاعة كل ٥ دقائق للمساعدة على خروج الهواء.
- على الأم أن تقوم بحمل طفلها بحيث تكون رأسه على كتفها والتدليك والتربيت برفق على ظهره بيدها بطريقة خفيفة لمدة ١٠ الى ٢٠ دقيقة بعد الرضاعة.
- يجب أن يكون مهد الطفل مرتفعا قليلا من ناحية رأس الطفل حتى تقلل تأثير الإرتجاع على الجهاز التنفسى وعدم دخول الحليب إلى القناة التنفسية.

٢ - غذاء الطفل :

- دخول بعض الأغذية شبه الصلبه والطرية متماسكة القوام لتقليل إرتداد اللبن من المعدة إلى المرىء وتقليل الإرتجاع.
- إستخدام لبن خاص بالإرتجاع حيث أن هذا اللبن تزداد ثخانتة وقوامه في المعده مما يقلل من إرتداد اللبن من المعدة إلى الفم ويقلل من تعرض المرىء إلى عصاره المعدة كما أن هذا اللبن يحتوى على نفس مكونات اللبن العادى اللازم لنمو الطفل وتطوره تطورا طبيعياً.

● متى تذهب الأم إلى الطبيب بطفلها :

- * فى حالة فقدان الوزن وعدم نمو الطفل بصورة طبيعية.
- * البكاء المستمر للطفل ووجود إنتفاخ وآلام فى البطن.
- * وجود إسهال لمدة طويلة تصل لإسبوع ووجود دم فى البراز
- * نوبات سعال وإضطراب فى التنفس لدى الطفل الرضيع.
- * حدوث الإرتجاع لأول مرة من عمر ٦ شهور فأكثر للطفل.
- * عدم التحسن بعد مرور أكثر من أسبوعين مع إتباع الإحتياطات والإرشادات التى تتبعها الأم مع طفلها الرضيع.
- قد يحتاج الطبيب إلى عمل الفحوصات من التحاليل والأشعات التى تساعده على معرفة الأسباب المرضية الأخرى والتى تسبب الإرتجاع.

فعليكى أن تعملي على :

١- نوم الطفل فترات كافية لتهدئته حيث يساعد النوم على تهدئة المعدة وتقليل الإرتجاع.

٢- إضافة الأرز أو ماء الأرز أو السيريال مع حليب الأم أو على اللبن الصناعي.

٣- إعطاء الطفل وجبات صغيرة الحجم مع زيادة عدد الرضعات أو الوجبات.

من الممكن إعطاء الطفل الرضيع لبن صناعى خاص بالإرتجاع وخاصة اذا كان الطفل الرضيع يعتمد على اللبن الصناعى مثل :

Nutrilon AR , bebelac AR , similac AR antiregurg

إعطاء الطفل بعض أدوية مضادة للإرتجاع تساعد على تخفيف

وتقليل الإرتجاع منها شراب الجاسترج **gast-reg susp**

يعطى واحد مل لكل كيلو من وزن الطفل، مثلاً لو وزن الطفل

١٢ كيلوجرام فتكون الجرعة ١٢ مل تقسم على ٣ جرعات فى

اليوم فتعطى ٤ مل للطفل قبل الرضعة به ٥ دقائق ثلاث

مرات يوميا.

الدواء الثانى والمهم فى علاج الارتجاع هو شراب الأومبرازول omeprazole وجرعته واحد مل لكل كيلوجرام من وزن الطفل مرة واحدة فى اليوم، فلو وزن الطفل ١٠ كجم فتكون الجرعة ١٠ مل من الشراب مرة واحدة فى اليوم، ويوجد منه أسماء كثيرة فى الصيدلية تؤدى نفس النتائج.

الطفل الأول غالباً ينال الكثير من الإهتمام والترقب من الأم والأب وتظل الصرخة الأولى للطفل بعد الولادة فى غاية الأهمية فهى تريح القلوب وتبعث السكينة والإطمئنان فى قلوب الجميع لما لها من دلالة مهمة على سلامة وصحة المولود وإيداناً ببداية حياة جديدة للطفل خارج رحم الأم فمن الناحية العلمية بكاء الطفل بعد الولادة مباشرة يبدأ مع دخول الهواء إلى الرئتين فيساعد على تفتح الرئتين ومرور الهواء فى القناة التنفسية.

وتأخر بكاء الطفل لبضع دقائق بعد الولادة ليس مقلقاً حيث يتم إمداد الطفل بالأكسجين من الحبل السرى قبل قطعة ولكن تأخر بكاء الطفل لمدة أطول ينذر بوجود مشاكل صحية للمولود فى هذه الحالة يجب على طبيب الأطفال بالتدخل الفورى والسريع لعمل الفحوصات والعلاجات اللازمة وسرعة التشخيص للوقوف على حالة المولود.

ومع إن بكاء الطفل بعد الولادة يحدث ضجيج وضيق وعدم راحة للأبوين إلا أن له فوائد للطفل والأهل معاً فبكاء الطفل يساعد على إفراز اللبن وسريانه فى ثدى أمه فتشعر به الأم فتهرع إلى طفلها وترضعه.

وقد ذكر بعض الباحثين أن الطفل كثير البكاء لا يصاب بإرتجاع المعدة والمرىء ولا يعانى من حساسية لبن الأبقار أو عدم تحمل اللاكتوز ،، البكاء المتكرر للطفل شىء طبيعى.

ولكن هناك سببان مهمان لبكاء الطفل :

إما أن يكون جائع أو أن هناك شىء ما يؤلمه مثل حدوث مغص أو تقلصات أو تجمع غازات بالأمعاء وكذلك تغير درجات الحرارة فى البيئة المحيطة بالطفل تشعره بعدم الراحة وكذلك حاجته إلى تغيير الحفاظ وكثيراً مايبكى الطفل لأسباب غير محددة وغير معروفة إما لجذب الإنتباه أو لحاجته إلى أمه وفى هذه الحالة على الأم أن تحمل طفلها وتلتصق به فالتصاق الطفل وملامسته لأمه يبعث فى نفسه الهدوء والإطمئنان فعلى الأم أن تحمل طفلها وتتمشى به وتتفاعل معه وتدندن له بالكلام والغناء وتهتم بتغيير أماكن جلوسه ونومه باستمرار وأن تقوم بهدهدته والتربيت على ظهره كل حين وآخر.

كل هذه الأمور تؤدى إلى تقليل بكائه وتهدئته وبعث

الطمأنينة فى نفسه وعادة يبكى الطفل لمدد تصل إلى ثلاث

ساعات فى اليوم خلال الثلاث شهور الأولى من عمره.

■ الغازات والانتفاخ عند الأطفال Gas and bloating in infants

تعتبر الغازات وانتفاخ البطن من المشكلات الشائعة لدى الاطفال فى المراحل العمرية الاولى من حياتهم خاصة الاطفال حديثى الولادة والرضع وذلك بسبب دخول الهواء إلى المعدة مع الرضاعة والبياء وبعد عملية هضم اللبن والطعام فى أمعاء الطفل تتكون فقاعات من الغازات ويتم التخلص من هذه الغازات بخروج جزء من المعده ويساعد فى ذلك عملية التجشؤ وجزء يخرج عن طريق الأمعاء الغليظة على هيئة ريح عن طريق حركة الأمعاء.

ولكن عندما لا تكتمل عملية التخلص من الغازات بسهولة يتم تجمع الغازات فى بطن الطفل مما يسبب له الإنزعاج وعدم الراحة وخاصة فى الأطفال حديثى الولادة وذلك لعدم إكتمال نمو الجهاز الهضمى وتطوره ، ومن مظاهر تجمع الغازات والانتفاخ عند الطفل الإنزعاج وعدم الراحة والبياء المستمر إحمرار الوجه نتيجة البكاء المستمر بسبب شعوره بالمغص وألم البطن نتيجة تجمع الغازات.

رفض الرضاعة ورفض الطعام تعبيراً عن الألم وعدم الراحة، اضطراب النوم والنوم المتقطع ، صدور أصوات غير طبيعية من بطن الطفل تسمعها الأمهات مع خروج الغازات ، وبكاء الطفل بكاء شديد بعد خروجها.

إرشادات للأم للتعامل مع الغازات والإنتفاخات :

- تدليك بطن الطفل برفق وبحركة دائرية مع رفع رجليه إلى أعلى يساعد ذلك كثيراً على خروج الغازات.
- تنويم الطفل على بطنه لبضع دقائق مع تدليك خفيف باليد على ظهره من أسفل إلى أعلى عدة مرات يساعد على خروج الغازات.



مساعدة الطفل الرضيع على التجشؤ

- حمل الطفل على بطنه أثناء المشى لتهدئته يساعد كثيرا في خروج الغازات.
- إعطاء الطفل بعض الأدوية التي تساعد على خروج الغازات وتقليل الإنتفاخ وأشهرهم وأكثرهم أمانا دواء السايميثيكون على هيئة نقط بالفم أو شراب ويجب أن يكون بإستشارة طبيب الأطفال .

المغص من الشكاوى الشائعة من الأمهات عند الأطفال الرضع وحديثى الولادة حيث تشكل الثلاث شهور الأولى من عمر الطفل مصدر إزعاج للآبوين وللطفل معاً .

فى خلال تلك الشهور ينتاب الطفل نوبات متكررة من البكاء بسبب المغص قد تستمر لساعة أو أكثر وتكرر فى خلال اليوم الواحد أكثر من ثلاث مرات وعادة ماتبدأ هذه النوبات بعد اسبوعين من عمر الطفل وتكرر فى كثير من الأيام فى خلال الأسبوع وتصل ذروة هذه النوبات فى الأسبوع السادس حتى نهاية الشهر الثالث من عمر الطفل.

ومن أسباب حدوث هذه النوبات فى حالات كثيرة تكون الأسباب غير معروفة ويرجع ذلك إلى :

- عدم إكتمال نمو الجهاز الهضمى للطفل وتجمع الغازات وعدم هضم اللبن بصورة كاملة فيحدث إنقباضات فى الجهاز الهضمى للرضيع بسبب النمو.
- رضاعة الطفل بصورة خاطئة مثل حمله ووضع بطريقه غير مناسبة وكذلك تغيير الجو والبيئة المحيطة بالطفل وكذلك حساسية الطفل للضوء والأصوات.
- حساسية اللبن من الحالات التى تسبب المغص ونوبات البكاء المصاحبة للمغص .

• كيف تتعامل الأم مع المغص عند الطفل

تتبع نفس الخطوات التى تقوم بها فى حالات الغازات والإنتفاخ :

- ينصح الأم الذى ترضع طفلها رضاعة طبيعية بالتوقف عن بعض الأغذية التى تسبب حساسية للطفل مثل البيض، السمك، والمكسرات.
- يتم إعطاء الطفل الذى يعتمد على الرضاعة الطبيعية مكملات البروبيوتك بإشراف طبيب الأطفال والذى تساعد على تخفيف المغص ولا يتم إعطائها للأطفال الذين يعتمدون على اللبن الصناعى.
- إعطاء الطفل نوع خاص من اللبن الصناعى يساعد على تخفيف وعلاج المغص والغازات عند الأطفال الرضع ويوجد منه فى الصيدليات **biomel EC** , **bebelac EC** ,
- يعطى الطفل أدوية للمغص وتعمل هذه الأدوية على تخفيف وعلاج المغص وتقليل الغازات ومنها :

baby rest drop, disflatyl drops, Simethicon drops.

وتعطى منها ٥ نقط بالفم كل ٨ ساعات فى اليوم قبل
الرضعة من عمر شهر ل٦ شهور، ويوجد شراب يعطى منها
نصف ملعقة صغيرة ٢،٥ مل كل ٨ ساعات مثل شراب :

Grip water syrup ,Dentinox syrup

وللأطفال فوق عمر ستة أشهر فمافوق يوجد كثير من
الأدوية المضادة للمغص ويعطى منها ملعقة صغيرة ثلاث
مرات يوميا تعمل على علاج المغص وتهدئة الطفل وهي :

buscopan syrup , visceralgin syrup , timogen syrup

وتعطى أدوية المغص دائما قبل الرضاعة

ويوجد أدوية أخرى تعطى نفس النتائج

■ التسنين عند الأطفال الرضع Teething in Infants

التسنين عملية فسيولوجية طبيعية وعلامة من علامات التطور والنمو عند الاطفال ويبدأ ظهور الأسنان ابتداء من عمر ٦ شهور إلى عمر سنة ففى حالة بداية ظهور الأسنان عند عمر سنة لايعتبر تأخيرا فى التسنين طالما نمو وتطور الطفل طبيعى.

وهناك حالات نادرة من التسنين المبكر عند الأطفال فرأينا طفل يولد بسنة أو سنتين ورأينا أطفال ظهر لهم أسنان فى الثلاث الشهور الأولى من عمرهم ولكنها حالات قليلة ونادرة.

أول ما يظهر من الأسنان عند الطفل الرضيع إثنان من القواطع فى منتصف الفك السفلي عند عمر ٦ شهور يليهم إثنين من القواطع فى الفك العلوى وتتوالى ظهور الأسنان مع تقدم عمر الطفل حتى يصل عمر الطفل إلى سنتين ونصف عندها يكتمل للطفل طلوع ٢٠ سنة وهى عدد الأسنان المؤقتة للطفل ويظهر أول سن دائم للطفل عند عمر ٦ سنوات وتصل عدد الأسنان الدائمة ٣٢ سنة.

أعراض التسنين عند الأطفال الرضع :

- ارتفاع فى درجة حرارة الطفل إلى ٣٨ درجة مئوية وهو ارتفاع طفيف لأقل من ٣٨,٥ درجة مئوية فى غالبية الأطفال الرضع مصاحبة لخروج الأسنان.
 - تغير حاله النفسية والمزاجية للطفل فيصبح قليل التفاعل والنشاط والحركة.
 - رفض الرضاعة بصورة متكررة ومتقطعة.
 - كثرة خروج ونزول اللعاب من الفم - بيريل - مما يؤدى إلى تبلل ملابس الطفل وتقع الأمهات فى هذا الخطأ حيث ينسبون أى ارتفاع للحرارة فى هذه المرحلة إلى التسنين.
- وهذا خطأ فادح فأى ارتفاع فى درجة الحرارة إلى ٣٨,٥ فأكثر فلا بد من إستشارة طبيب الأطفال للبحث عن سبب آخر غير التسنين :
- إسهال خفيف وإسترجاع وأحيانا آلام فى الأذن.
 - ظهور إنتفاخ وتورم فى اللثة قبل ظهور الأسنان وإحمرارها فى مكان خروج الاسنان تلاحظ الأم ذلك عند فتح فم الطفل.
 - إضطراب فى نوم الطفل مع قلق وبكاء.

كيف تتعامل الأم مع الطفل أثناء التسنين

- تقوم الأم بتدليك اللثة بإصبعها بعد غسله جيدا فى مكان خروج الأسنان يؤدي ذلك إلى تخفيف الألم وتهدة الطفل.



- توفير عضاضة للطفل من مادة صلبة مناسبة يستخدمها الطفل للعضضة عليها إستخدام العضاضة لتقليل ألم اللثة مع التسنين وتساعد فى تخفيف ألم اللثة الناتج عن التسنين.

- إعطاء الطفل مسكنات ومهدئات للألم مثل دواء الباراسيتامول أو الإيبوبروفين نقط بالفم أو شراب.
- استخدام جل لدهان اللثة طبقة خفيفة يعمل على تسكين الألم وهدوء الطفل ويساعده على الرضاعة مثل جل Oracure oral jel , Dentacurex oral jel
- وللمساعدة على خروج الأسنان يستمر الطفل على نقط فيتامين D ، vidrops الجرعة من ٤ نقط تزداد إلى ١٠ نقط مع زيادة عمر الطفل مرة واحدة في اليوم.
- إعطاء الطفل شراب كالسيوم مثل calcical syrup أو decal b١٢ syrup الجرعة نصف ملعقة صغيرة مرة واحدة يوميا للطفل أقل من عمر سنة و٥ مل لأكبر من سن سنة.

ويوجد أسماء أخرى من شراب الكالسيوم تؤدي نفس الغرض والنتيجة مثل شراب

osteocar syrup , Hical, hical fort syrup

Stomatitis

■ إلتهاب الفم واللثة

Herpetic stomatitis

الهربس - هربس الفم

يحدث إلتهاب الفم الفيروسي نتيجة تعرض الطفل لفيروس الهربس ويعرف بهربس الفم.

وهو أكثر إنتشارا وشيوعا بين الأطفال الرضع فى العام الأول من عمر الطفل يتسبب فى ظهور بثور وتقرحات وإحمرار فى اللسان واللثة والشففتين وفى سقف الفم وفى الجلد حول الفم وفى الشفتين ويشعر الطفل بألم فى الفم واللثة يمنة من الرضاعة ويشعر الطفل بصعوبة فى مضغ وبلع الطعام.

كيف تتعامل الأم مع هربس الفم عند طفلها :

- فى الحالات البسيطة والمتوسطة يمكن للأم التعامل معها دون الحاجة إلى أدوية.
- الحرص على إعطاء الطفل الكثير من الماء والسوائل والعصائر لحياته من حدوث جفاف.
- السوائل الباردة والغير حمضية تساعد على تقليل وتخفيف الألم مثل الماء ، والحليب وعصير التفاح المخفف.

- العمل على تنظيف فم الطفل بصورة مستمرة باستخدام غسول الفم وإزالة الرائحة الكريهة.
- العمل على تغذية الطفل تغذية سليمة وإعطاء قسط كافى من النوم والراحة.

أما فى الحالات الحادة والشديدة فسيتم إعطاء الطفل علاج مضاد للفيروسات بواسطة طبيب الاطفال والعلاج كالاتى :

- شراب أسيكلوفيرر Acyclovir المضاد للفيروسات ومتوفر منه فى الصيدليات شراب zivorax susp ٢٠٠mg, ٤٠٠mg
 - وشراب noviras susp ويعطى من أي دواء منهم ٥مل بالفم كل ٨ ساعات فى اليوم لمدة عشرة أيام
- ويتوفر منهم دهان موضعى للفم واللسان ثلاث مرات فى اليوم وتأتى بنتائج جيدة، وكذلك يتم إعطاء الطفل أي مسكنات للألم مثل مسكن قوي يتم بخره بالفم واللسان قبل كل رضاعة BBC spray أو اي جل موضعي يستخدم قبل الرضاعة بخمس دقائق عدة مرات فى اليوم مثل :

Oracure oral gel , dentocain oral gel, xylocain viscus

- إعطاء الطفل خافض للحرارة ومسكن للألم مثل الباراسيتامول شراب أو نقط بالفم أو شراب أو لبوس جرعة كل ٨ ساعات أو شراب الإيبوبروفين.
- وفي الحالات الذي لا يستطيع الطفل أن يرضع أو يأكل يتم إعطائه محاليل بالوريد.
- وعلى الأم الاهتمام بالنظام الغذائي للطفل وإعطائه كميات كافية من اللبن وتنظيم الرضاعة
- وعلى الأم أن تقوم بتنوع مصادر طعام الطفل بأن يكون ناعم ومهروس لسهولة البلع والمضغ لتحسين مناعته لزيادة مقاومته للفيروس

Oral thrush

■ التهابات الفم الفطرية

من الإلتهابات الشائعة فى الأطفال وغالبا تظهر فى الأسابيع الأولى فى الأطفال حديثى الولادة وفى الشهور الأولى من عمر الطفل وغالبا تكون بسيطة ولا تسبب إزعاج أو مشاكل للطفل ولكن عندما تكون الإلتهابات شديدة تتسبب فى صعوبة الرضاعة وعدم الراحة للطفل.

وقد تنتقل العدوى من ثدى الأم أثناء الرضاعة الطبيعية إلى فم الطفل الرضيع وتظهر على هيئة بقع بيضاء تشبه اللبن الرائب أو الحليب ولذلك يمكن الخلط بينها وبين آثار اللبن الطبيعى أو الصناعى وتنتشر على اللسان واللثة وسقف الحلق وتنتشر إلى الغشاء المبطن للمرى وحول هذه البقع البيضاء ينتشر إحمرار وتهيج وعند محاولة إذالتها بخافض اللسان يحدث نزف وإحمرار ولذلك ننصح الأم بعدم إزالتها.

كما تسبب تشققات حول فم الطفل ويشعر الطفل بألم فى الفم واللثة وصعوبة فى الرضاعة وقد تمتد هذه البقع البيضاء إلى المرى والميكروب المسبب لفطريات الفم مع ميكروب الكانديدا أليكان *Candida albican* وتقل العدوى بالفطريات مع تقدم سن الطفل الرضيع مع تحسن مناعته.

ومن الأسباب التى تسبب الإصابة بالفطريات فى الشهور الأولى من عمر الطفل :

- عدم تطور وإكمال الجهاز المناعى للطفل مما يتسبب فى نمو الفطريات المسببة للعدوى.
- تعاطى الأم أو الطفل مضادات حيوية للعلاج مما يتسبب فى القضاء على البكتيريا النافعة فتزيد نمو الفطريات المسببة للعدوى.
- يعتبر ثدى الأم وفم الطفل من الأماكن الرطبة والمناسبة لنمو الفطريات فيها.

العلاج وتعامل الأم مع فطريات الفم عند الرضيع :

- فى الحالات البسيطة لا تحتاج إلى علاج وستختفى العدوى والبقع البيضاء بدون علاج.
- تقوم الأم بغسل حلمة الثدي جيدا قبل الرضاعة وبعد الرضاعة.
- وفى حالة وجود تشققات تستخدم كريم مضاد للفطريات مثل الداكتارين وهو جل مضاد للفطريات تقوم بدهان حلمة الثدي جيدا ثم تقوم بغسل حلمة الثدي وتجفيفها قبل الرضاعة.

- وجل الداكتارين له بدائل ومثائل أخرى فى الصيدليات تأتى بنفس النتائج وفى حالة الرضاعة باللبن الصناعى تقوم الأم بغسل الببرونة جيدا قبل الرضاعة.
- فى الحالات المتوسطة والشديدة من فطريات الفم التى تصيب الطفل يتم دهان فم ولسان الطفل بمحلول موضعى مضاد للفطريات وهو محلول معلق بقطارة. يعطى نصف قطارة على لسان الطفل كل ٦ ساعات ويدهن فم ولسان الطفل جيدا وتزداد الجرعة إلى قطارة كاملة فى الطفل الكبير من محلول

Mycostatin oral drop ,fungistatin oral drop

- ويستخدم الجل للطفل إبتداء من عمر ٤ شهور وذلك بدهان الفم واللسان بالجل كل ٦ ساعات وهم miconaz , daktarin , micoban ويستمر العلاج لمدة أسبوع وتحسن حالة الطفل جيداً.
- يتم إعطاء الطفل مسكن للألم والحرارة ويستحسن فى هذه الحالة استخدام اللبوس أونقط الباراسيتامول ومنها سيتال لبوس ١٠٠ لبوس كل ٨ ساعات او نصف قطارة سيتال او بيرال كل ٦ ساعات.

- تستمر رضاعة الطفل ولا ننصح بتوقف الرضاعة وعلى الأم أن تهتم بعنايته والمحافظة على نظامه الغذائي وإعطائه الكثير من السوائل الباردة بجانب اللبن للمحافظة على مناعة الطفل.
- مع ملاحظة إعطاء البروبيوتك للطفل يساعد ذلك على تحسين المناعة لديه ويعمل على سرعة شفاء الطفل.

Constipation

■ الإمساك في الأطفال الرضع

الإمساك في السنة الأولى من عمر الطفل يعتبر شائع بينهم وكثير من الأطفال لا يكون لديهم أى مشاكل مرضية ويتراوح الإمساك ما بين التبرز بعدد أقل من المعتاد أو تغير في ليونة البراز وزيادة في صلابته ويكون مصحوبا بتألم وتعثر أثناء التبرز ويتبرز الطفل الرضيع في الأسبوع الأول من عمره من مرة إلى أربع مرات في اليوم ، وتقل عدد مرات التبرز في اليوم كلما زاد عمر الطفل.

والطفل الرضيع الذى يرضع رضاعة طبيعية يتبرز اكثر من أربع مرات في اليوم ، وغالبا لا يصاب بالإمساك وتقل عدد مرات التبرز مع التقدم في العمر لتصل إلى مرة واحدة أو مرتين في اليوم من عمر سنة فأكثر.

ويزداد حدوث الإمساك مع بداية دخول الحبوب والسريرال والأطعمة للطفل بجانب اللبن الطبيعى أو الصناعى ويزداد الإمساك مع قلة إعطاء سوائل للطفل وإعطائه أغذية ليست غنية بالألياف.

ومن الأعراض التي تظهر على الطفل الرضيع نتيجة الإمساك

البكاء المتكرر، التعثر والألم أثناء التبرز وإحمرار في الوجه وقد يظهر نقط دم مع البراز الصلب ضعف في شهية الطفل وعدم الإقبال على الرضاعة.

كيف تتعامل الأم مع الطفل الرضيع والإمساك

- إعطاء الطفل أطعمة غنية بالألياف للأطفال فوق عمر أربع شهور وفي الأطفال الذين بدأوا تناول مواد غذائية بجانب اللبن يمكن تقديم خضروات وفواكه مثل المشمش والتفاح المهروس والبطاطس المهروسة والحبوب والبازلاء وكذلك عصير الفاكهة مثل عصير التفاح والخوخ والكمثرى.
- من الممكن خلط العصير الفواكة مع بعضها يعمل هذا على تحسين الإمساك ، وننبه على الأم أنه ليس هناك داعى لتغيير اللبن الصناعى بلبن منخفض الحديد.
- حيث أن مستوى الحديد فى اللبن الصناعى بصفة عامة لايسبب إمساك للطفل الرضيع ، ولكن يوجد لبن صناعى يساعد على تحسن وعلاج الإمساك فى حالات الإمساك المزمنة.

متى تذهب الأم إلى طبيب الأطفال :

- إذا كان معدل تبرز الطفل أقل من ٣ مرات في الأسبوع.
- إذا لاحظت أن هناك معاناه وألم يحدث للرضيع أثناء التبرز وإذا كان البراز صلب.
- بكاء الطفل باستمرار ، حدوث تقيء أو وجود دم في البراز.
- فقدان الشهية وقلة الرضاعة مع نقص وإنخفاض في وزن الطفل.

سيقوم طبيب الأطفال بالكشف على الطفل وعمل الفحوصات اللازمة وسيصف العلاج المناسب للإمساك .

- ونوصي بإيقاف حليب الأبقار لمدة أسبوعين على الأقل، نظراً لأن بعض الأطفال لا يتحملون بروتين حليب البقر فيتسبب في الإمساك.
- كذلك إعطاء مليّنات للطفل مثل لبوس الجليسرين للرضع في الحالات الحادة ويبدأ التحسن في خلال ساعة من إعطائه اللبوس.

- إعطاء الطفل شراب من المليينات تحسن وظائف الأمعاء وتحسن الإمساك مثل شراب لاکسوماج laxomag syrup وهو شراب آمن فى الأطفال الرضع ويعطى منه ملعقة صغيرة ٥ مل مرة واحدة أثناء الليل.

أو شراب اللاكتيولوز lactulose syrup نتائجه ممتازة تعطى منه نصف ملعقة صغيرة مرة واحدة أثناء الليل لأقل من ٦ شهور وملعقة صغيرة لأكثر من ٦ شهور

- وفى الحالات الشديدة مع وجود براز متصلب ومتجمد عمل حقنة شرجية للطفل لتفريغ وتنظيف الأمعاء ويوجد فى الصيدليات حقن شرجية جاهزة للطفل الرضيع تقوم الأم بشرائها وعملها للطفل بنفسها فالموضوع سهل ولايشكل أى تعب أو خطورة على الطفل الرضيع.

هو إلهاب جلدى نتيجة إرتداء الحفاضات بصورة مباشرة وغير مباشرة وهو إلهاب شائع فى الأطفال حديثى الولادة فى العام الأول من عمر الطفل وله أنواع وأسباب مختلفة ، وغالبا مايكون بسبب رطوبة الجلد التى تسببها الحفاضات.

وينتج عن هذه الرطوبة تهيج وإحمرار فى الجلد وتزداد حدتها وإنتشارها بسبب البول والبراز وينتشر فى منطقة الحفاضات وفى أسفل البطن وعلى الأعضاء التناسلية للطفل ويتكرر ويزداد عندما يصاب الطفل بإسهال.

وفى حالة التأخر فى العلاج يحدث عدوى بالفطريات فى هذه المنطقة حيث تمثل الرطوبة مكانا مناسباً لنمو الفطريات.

ويميز طفح الحفاظ الناتج عن الفطريات بإحمرار داكن للجلد مع وجود بثور صفراء مملؤه بسائل ويمكن أن تتمزق هذه البثور وتتقشر وتنتشر فى ثنايا الجلد بين الفخذ والبطن وكذلك فى ثنايا الجلد حول الأعضاء التناسلية للطفل.

وقد يحدث هذا الطفح نتيجة حساسية جلد الطفل للحفاضات ولكنه أقلهم حدوثا ويكون لون الجلد أكثر إحمرارا وتهيجا وننصح الأم بعدم إستخدام المناديل المبللة فى هذه الحالة.

كيف تتعامل الأم مع طفح الحفاضات

أسلم طريقة لمنع طفح الحفاضات هي الحفاظ على الجلد جافا وناعما ونظيفا لأطول مده قدر الإمكان وتغير الحفاض كلما تطلب ذلك وعدم ترك الحفاض مبللة أو متسخة لفترة طويلة :

- زيادة الوقت الذى يقضيه الطفل دون إرتداء حفاضات إن أمكن ذلك.
- عدم إستخدام المناديل المبللة فى حالة ظهور إحمرار أو تهيج للجلد.
- تنظيف الجلد بمنطقة الحفاض بصورة مستمرة برفق وعناية بالماء الدافىء وتجفيفه بفوطة ناعمة من القطن مع تغير كل حفاض.
- عدم تغير نوع الحفاض إلا لأسباب ضرورية وعدم استخدام تغيير نوعية المنظفات بكثرة.

متى تذهب الأم إلى طبيب الأطفال :

- فى حالة عدم تحسن الإلتهاب والطفح بعد مدة من إستخدام العلاج.
- عند ظهور بثور وفقاعات مليئة بالسوائل أو الصديد مع تهيج وإحمرار الجلد.
- فى حالة تعاطى الطفل للمضادات الحيوية وظهور طفح وإحمرار فى منطقة الحفاض.
- فى حالة إرتفاع درجة حرارة الطفل مع وجود إحمرار وتهيج فى منطقة الحفاض.

فى هذه الحالة نعطي الأطفال العلاج المناسب

لطفح وإلتهاب الحفاظ :

- كريم يحتوى على أكسد الزنك مثل سودوكريم sudocream دهان خفيف لمنطقة
- الحفاظ مع تغير كل حفاظ وهناك كريمات أخرى مماثلة وبديلة تؤدي نفس النتيجة
- ويمكن استخدام كريمات مرطبة مع تغيير كل حفاظ لترطيب الجلد وللوقاية من التسلخات فى منطقة الحفاظات مثل كريم

dermocalm cream , fast care cream

- وللعلاج نستخدم كريم يحتوى على مضاد للفطريات فى حالة وجود التهابات فطرية أو بكتيرية مثل كريم الدكتاكورت Daktacort cream

يدهن به طبقة خفيفة كل ١٢ ساعة ويوجد أيضاً

Mycocort cream , kenacomb cream

- ويدهن منطقة الحفاظات بكريم مضاد حيوى فى حالة وجود عدوى بكتيرية مثل مرهم الفيو سي أو مرهم الفيو سيدين.

■ الزكام وإنسداد الأنف في الرضع :

Nasal congestion – stuffy nose

الزكام وإنسداد الأنف من الحالات الشائعة في الأطفال الرضع ويحتاج الأطفال في حالة إنسداد الأنف إلى العناية الجيدة نظرا لعدم إكمال تطور ونمو الرئتين وصغر حجم القناة التنفسية لدى الأطفال الرضع ويتضمن ذلك :

تنظيف الأنف من المخاط وتوفير الراحة لهم حيث يؤدي ذلك إلى صعوبة في التنفس ويكون معدل التنفس في الطفل الرضيع المصاب بإنسداد في الأنف أسرع من الأطفال العاديين مما يزيد من التوتر وتهيج للطفل أثناء الرضاعة وأثناء تناول الطعام

أهم الأسباب التي تؤدي إلى إنسداد الأنف عند الأطفال الرضع

- التعرض للهواء الجاف ، نزلات البرد والرشح وحساسية الأنف
- التهاب الجيوب الأنفية عند الأطفال والرضع
- التعرض للمواد التي تهيج الغشاء المخاطي المبطن للأنف مثل الغبار والدخان والعطور

كيف تتعامل الأم مع الزكام وإنسداد الأنف عند

الطفل الرضيع :

- تقوم الأم بوضع نقطتين من النقط أو البخاخ الأنفى الذى يحتوى على محلول ملح كلوريد الصوديوم الذى يساعد على تخفيف المخاط وتخفيف إحتقان الأنف عند الطفل الرضيع.
- يستخدم شفاط الأنف المتوفر فى الصيدليات فى تنظيف وإخراج المخاط من الأنف وذلك بالضغط على الشفاط لإستخراج الهواء وإدخاله فى الأنف ثم يتم إخراج الهواء بالتدريج فيتم سحب المخاط وإخراجه ومن المستحسن إستخدام نقط محلول الملح قبل إستخدام الشفاط.
- يجب زيارة الطبيب فى حالة تفاقم المخاط وإنسداد الأنف لمدة طويلة.
- وفى حالة إرتفاع درجة الحرارة وإستمرار أعراض نزلة البرد.
- إلتهاب الحلق وإستمرار الكحة وعدم تحسن صحة الطفل.
- وجود دم فى المخاط وصعوبة فى التنفس عند الطفل.
- العزوف عن الرضاعة بسبب إنسداد الأنف مما يؤثر على الحالة الصحية للطفل وجود حرقة وحكة فى الأنف.

يقوم طبيب الأطفال بالكشف على الطفل وتقييم الحالة ووصف العلاج المناسب وعلاج الأسباب الذى أدت إلى ذلك :

- يعطى الطفل قطرات موضعية مضادة لإحتقان الانف
 - للأطفال الرضع عمر أقل من ٦ شهور نقط ليز lyse أونقط otrovin baby salin
 - اوتروفين الملحية للبيبي تعطى نقطتين فى الأنف فى كل فتحة قبل الرضعة
 - من عمر ٦ شهور فأكثر أو من عمر ٣ شهور فى الحالات الحادة لإنسداد الأنف
 - تستخدم نقط أوتروفين للأطفال otrovin baby nasal drops لمدة لاتزيد عن ٥ أيام فقط وتعمل على تفتيح أنف الطفل فى وقت قصير جدا تساعد على الرضاعة بسهولة ويسر ويجد مثلها فى الصيدليات تؤدى نفس الغرض بأسماء أخرى فى الصيدليات
 - هذا بالاضافة إلى نقط أو بخاخات ماء ملهى كلوريد الصوديوم ويوجد منها اسماء كثيرة فى الصيدليات وهى آمنة ولا تسبب أى مضاعفات فى جميع مراحل الطفل العمرية ومنها مياه البحر أو نسيم البحر وهى أفضل في النتائج
- physiomer nasal spray ,marimer ,free nose

■ حساسية الأنف عند الأطفال الرضع Allergic rhinitis

حساسية الأنف من الحالات تصيب عدد كبير من الأطفال ويزداد إنتشارها مع تقدم عمر الطفل لزيادة الفرصة لتعرض الطفل لمسببات ومهيجات الحساسية وتحدث هذه الحساسية كرد فعل للجهاز المناعى للطفل عند تعرضه لمهيجات ومسببات الحساسية و منها تعرض الطفل للهواء الجاف والغبار والأتربة وغيرها الكثير...

وتتشابه أعراض حساسية الأنف مع أعراض أمراض أخرى مثل نزلات البرد والإنفلونزا ولا بد من التفريق بينهما حتى يتم وصف العلاج المناسب للطفل

ومن أهم أعراض حساسية الأنف التى تلاحظها الأم

على طفلها الرضيع :

- إحتقان الأنف ويظهر ذلك عن طريق تنفس الطفل من فمه.
- العطاس المتكرر ، الرشح ، الكحة ، والحكة فى الأنف.
- إلتهاب العيون وكثرة الدموع وظهور هالات سوداء أسفل العينين.

وعند تعرض الطفل لمسببات الحساسية لفترات طويلة يصبح الطفل عصبى وييجى كثيراً وتظهر عليه علامات الخمول والتعب وعدم الشعور بالراحة.

أهم مسببات حساسية الأنف عند الأطفال

والأطفال الرضع:

- التعرض لاستنشاق حبوب اللقاح أو غبار الطلع الذي ينتشر في الجو في فصل الربيع الغبار وعت الغبار.
- العطور وسوائل التنظيف من المواد الكيميائية التي تدخل في تركيبها.
- لعاب القطط ووبرها.
- الفطريات المنتشرة في الأماكن الرطبة.
- دخان السجائر ومخلفاتها المنتشرة في الجو والعالقة بالملابس والأثاث.
- كما أن هناك قابلية لإصابة الطفل بحساسية الأنف في حالة إصابة الأبوين أو أحدهما أو أى فرد من أفراد الأسرة بحساسية الأنف أو غيرها من أمراض الحساسية.

كيف تتعامل الأم مع الطفل الرضيع المصاب

بحساسية الأنف

يجب على الأم العمل على علاج حساسية الأنف مع ملاحظة أن الوسائل المتاحة للعلاج أقل من المتاحة للأطفال الأكبر سناً والبالغين فعليها القيام بما يلي :

- تجنب تعرض الطفل لمسببات الحساسية والذي ذكرناها من قبل قدر الإمكان.
- غسل أنف الطفل باستخدام قطرات أو بخاخ المحلول الملحي لتسهيل خروج المخاط وتقليل إنسداد الأنف بالإفرازات.
- وضع كمادات ماء دافئة على جانبي الأنف والوجه لتقليل إحتقان الأنف والجيوب الأنفية.
- استخدام مضادات الهستامين بناءً على وصف طبيب الأطفال.
- إعطاء الطفل بخاخات للأنف من الكورتيزون وهي آمنة وسهلة الاستخدام مرة وحدة في اليوم وتأتي بنتائج ممتازة بعضها يستخدم من عمر ٦ شهور وبعضها عند عمر أكبر من ذلك بناءً على نوعية البخاخ وشدة الحالة وحالة الطفل يستغرق علاج حساسية الأنف والجيوب الأنفية عدة شهور يتوقف ذلك على مدى إستجابة الطفل وكفاءة ونوعية البخاخ.

ومن هذه البخاخات :

- **Avamys nasal spry**

يستخدم بخة فى كل فتحة أنف كل ١٢ ساعة، ثم مرة واحدة فى اليوم كل صباح مع المتابعة مع طبيب الأطفال.

- **nasonex** بخاخ

يمكن إستخدامهم من عمر ٦ شهور.

- **Flixonase** بخاخ

ولكن يستخدم من عمر أكبر من سنة.

- فى حالات حساسية الأنف الشديدة يتم إعطاء الطفل مضادات للحساسية ممتدة المفعول والذي لا تسبب نعاس للطفل وتعطى للطفل من عمر ٦ شهور وجرعتهم كالاتي:
 - نصف ملعقة صغيرة (٢,٥ مل) للطفل عمر أقل سنة مرة واحدة فى اليوم.
 - ملعقة صغيرة (٥ مل) للطفل عمر أكبر من سنة مرة واحدة فى اليوم

zyrtec , levohistam, cetrak, clariten

ويجد منهم نقط وجرعتهم ٥ نقط بالفم لعمر ٦ شهور مرة واحدة فى اليوم مثل الزيرتك **zyrtec drop** نقط

ويستمر الطفل على هذا العلاج حتى تتحسن حالة الطفل مع التواصل مع طبيب الأطفال لتحديد موعد توقيفه.

■ الكحة (السعال) عند الأطفال الرضع Cough in infants

من الحالات شائعة الحدوث عند الأطفال الرضع ومختلف مراحل العمر للأطفال وتعتبر عرض لكثير من المشكلات الصحية وأهمها نزلات البرد والإنفلونزا وإلتهاب الحلق ويصاب الطفل بالكحة عدة مرات على مدار العام وتزداد حدتها فى فصل الشتاء أو التعرض للأشياء التى تسبب تهيج القناة التنفسية للطفل وفى أغلب الأحيان تكون الكحة خفيفة ولا تسبب إزعاج وتختفى دون إستخدام علاج.

وتسبب الكحة إزعاج للطفل وللوالدين أيضا إلا أن لها بعض الفوائد التى تنعكس على صحة الطفل فتساعد على التخلص من المواد الغريبة والضارة والمهيجات والبكتيريا من الشعب الهوائية

أسباب الكحة عند الأطفال :

- التعرض لعدوى فيروسية مثل نزلات البرد والإنفلونزا والفيروسات التى تصيب الجهاز التنفسى
- التعرض لعدوى بكتيرية مثل إلهاب الحلق واللوزتين وإلهاب الحنجرة وإلهاب الشعب الهوائية

- حساسية الصدر أو الربو من أهم أسباب الكحة الليلية عند الاطفال وتحدث عندما
- يتعرض الطفل للمهيجات ومسببات الحساسية مثل تيار الهواء البارد ، الغبار ، دخان السجائر والروائح والعتور
- الإرتجاع المريئى مع حموضة فى المعدة وكذلك التقيؤ
- وجود عيوب خلقية فى مجرى التنفس والشعب الهوائية
- وجود إلتهابات مزمنة تحدث نتيجة وجود جسم غريب فى مجرى التنفس أو جسم غريب فى الأذن ولأى سبب آخر وتكون الكحة ببلغم ومخاط أصفر

وينقسم السعال عند الأطفال إلى :

Dry cough السعال الجاف

- مثل حالات الحساسية ، العدوى الفيروسية مثل نزلات البرد والإنفلونزا.
- التهاب الحنجرة ولسان المزمار او استنشاق جسم غريب.

السعال الرطب wet cough

وهو السعال الذى يحتوى على بلغم كما فى حالات نزلات البرد والإنفلونزا وإلتهاب الحلق والعدوى البكتيرية او جسم غريب فى مجرى التنفس والذى تتحول الكحة الجافة الى كحة ببلغم نتيجة تجمع الإفرازات والعدوى البكتيرية وحالات الربو أيضاً.

السعال النباحي

- كما فى حالة إستنشاق جسم غريب فى مجرى التنفس أو وجود عيوب خلقية فى الحنجرة.
- أو التهاب الحنجرة أو عدوى بكتيرية فى القناة التنفسية العليا.

كثير من الأمهات يشكون من زيادة الكحة أثناء الليل وفى وقت النوم يرجع هذا إلى :

- حدوث رشح خلفى بالأنف أثناء النوم
- وفى حالات الإرتجاع المريئى وزيادة الحموضة

علاج الكحة عند الأطفال الرضع وكيف تتعامل الأم

مع طفلها الرضيع المصاب بالكحة

- على الأم ألا تعرض طفلها للأماكن المزدحمة مع تغطية فم وأنف الطفل من الغبار وملوثات الهواء والحفاظ عليه من تيارات الهواء الباردة والجافة.
- الحرص على إعطاء الطفل كافة التطعيمات فى مواعيدها طبقا لجدول التطعيمات.
- عرض الطفل على طبيب الأطفال حيث يقوم الطبيب بالكشف على الطفل وعمل التحاليل والأشعات اللازمة للتشخيص السليم وعلاج الأمراض المسببة للكحة مثل علاج الإنفلونزا ، نزلات البرد ، التهاب الحلق واللوزتين ، التهاب الأنف، التهاب الشعب الهوائية ، الإرتجاع.
- العيوب الخلقية فى مجرى التنفس أو أستخراج جسم غريب منها.

وهذه بعض الأدوية الذي يوصفها الطبيب للكحة لعلاج

الكحة الناشفة :

- أدوية شراب من أعشاب اللبلاب والجوافة الجرعة ٢,٥ مل كل ١٢ ساعة للطفل الرضيع عمره أقل من سنة، و ٥ مل كل ١٢ ساعة للطفل عمره أكثر من سنة، سينا دراى **sina dry** ، بلسم **balsam** , جوافة **gawaf** ألفيولين **Alveolin** ، برونشيكوم **bronchicum**
- أدوية كيميائية منها شراب كوديلار **codilar** , كوديفان **codifan** , توسيلار سلجون **tussilar selgon**
- ولبوس للكحة الناشفة مثل ، سيلجون لبوس **selgon** , كافسيد لبوس **coughsed** .

أدوية لعلاج الكحة الرطبة التي تحتوي على بلغم :

- أدوية طاردة ومذيبة للبلغم من الأعشاب وجرعتها ٢,٥ سم كل ١٢ ساعة للطفل الرضيع عمره أقل من سنة و ٥ مل كل ١٢ ساعة للطفل عمره أكثر من سنة... مثل :

- سينا ويت **sina wet** ، برونكو **broncho**

الفولين ب **alveolin p**

- وأدوية طبية طاردة للبلغم وموسعة للشعب مثل :

أولفنت **allvent**

برونكوفنت **bronchovent** ، أوزيبكت **osipect**

وتعطى منها نصف ملعقة صغيرة كل ١٢ ساعة للطفل أقل من سنة وملعقة صغيرة كل ١٢ ساعة للطفل عمر سنة فما فوق.

وهناك الكثير من الأدوية بمسميات أخرى تعطي نفس الغرض

تعطى أدوية الكحة إما منفردة فى الحالات البسيطة أو كجزء مكمل لعلاج المرض الذى يعانى منه الطفل مع المتابعة مع طبيب الأطفال.

■ ضيق التنفس عند الطفل الرضيع

فى الأيام الأولى من عمر الطفل المولود يكون هناك عدم إنتظام فى التنفيس لعدم إكتمال وتطور الجهاز التنفسى مع حدوث نوبات من سرعة التنفس وفى معظم الحالات تتحسن وتختفى تدريجيا وبعضها يحتاج لوضع الطفل على الأكسجين لفترات بسيطة حتى يتحسن التنفس.

وكثيرا مايتعرض الطفل إلى عدوى فيروسية مثل نزلات البرد والإنفلونزا تسبب فى بعض الأطفال ضيق فى التنفس وغالبا يتحسن الطفل بدون علاج ولكن نسبه منهم تحتاج للعرض على طبيب الأطفال.

ومن الأسباب التى تسبب صعوبة فى التنفس للطفل

الرضيع :

- العدوى البكتيرية كالتهاب الحلق واللوزتين وإلتهابات الشعب الهوائية وإلتهابات الرئوية.
- حساسية الصدر والربو وخاصة فى فصل الشتاء عند تعرض الطفل لتيارات الهواء الباردة وإنتشار العدوى الفيروسية التى تصيب الجهاز التنفسى للطفل.
- التعرض لمسببات الحساسية مثل الغبار.
- صعوبة فى التنفس عند الطفل الرضيع رغم عدم إصابته بأمراض فى الجهاز التنفسى وفى هذه الحالة لابد من عرض الطفل على الطبيب لمعرفة السبب.

أعراض ضيق التنفس عند الطفل

- زيادة فى سرعة التنفس مع صعوبة فى التنفس.
- زيادة فى مجهود الطفل أثناء التنفس للحصول على الأكسجين.
- صوت صفير وأزيز فى الصدر نتيجة صعوبة التنفس.
- زيادة معدل ضربات القلب بسبب ضيق التنفس عند الطفل.
- صوت شخير مع الزفير وذلك لإدخال الهواء للصدر والرئتين.
- ظهور الطفل فى حالة شحوب وإجهاد وإعياء حيث يؤدي إنخفاض الأكسجين إلى ميل الطفل إلى النعاس والتعب الشديد.
- إزرقاق فى الشفايف وحول فم الطفل وفى أطرافه وذلك لنقص الأكسجين وذلك يتطلب وضع الطفل على الأكسجين فى الحال.

كيف تتعامل الأم مع طفلها الرضيع فى حالة إصابته بضيق التنفس

على الأم عدم تعرض طفلها للغبار، الروائح ، العطور
والحفاظ عليه من تيارات الهواء ، وعدم إعطاء الطفل بعض
الأغذية مثل الموز والشيكولاتة والمكسرات.

- هبئى للطفل نوما مريحا وهادئا لأخذ كفايته من النوم
لتعزيز وتقوية جهازه المناعى.
- عمل كمادات ماء فاتر فى حالة إرتفاع درجة الحرارة
مع وجود فى ضيق التنفس.
- إعطاء الطفل كميات كبيرة من السوائل الدافئة والماء
للمحافظة على ترطيب جسم الطفل بإستمرار ومنع
حدوث جفاف.

كل هذه الإجراءات تساعد على شفاء الطفل من ضيق
التنفس ومعظم الحالات البسيطة تتحسن ولا تستدعي
الذهاب إلى المستشفى أو العرض على طبيب الأطفال.

أما الحالات المتوسطة والشديدة فلا بد من الذهاب إلى
المستشفى والعرض على طبيب الأطفال ووضع الطفل على
الأكسجين وإستكمال باقى العلاج فى حالة حساسية الصدر
أو الربو يكون العلاج وجلسات البخار على حسب درجة
صعوبة التنفس للطفل وتكون جلسات البخار كالتالى :

- يتم إعطاء الطفل ثلاث جلسات بخار بين كل جلسه
والأخرى ربع ساعة.
- وتكون محتويات البخار فاركولين ٠.٥ مل + ٢مل
محلول ملح.
- وبعد كل جلسة يقوم الطبيب بسماع صدر الطفل
بالسماعة.

فى حالة تحسن الطفل يتم إعطاء الطفل شراب موسع
الشعب المناسب مع تحديد جرعة تناسب سنه ووزنه
ويستمر عليه فى البيت.

فى حالة عدم تحسن الطفل بعد ٣ جلسات يتم إعطاء
الطفل جلسة أتروفنت وذلك بخلط أمبول أتروفنت ١٠ مجم لكل
١٠ كجم من وزن الطفل + ٢ مل محلول ملح، ومن الممكن
خلط الفاركولين مع الأتروفنت فى جلسة البخار ويأتى بنتائج
ممتازة وفى حالة تحسن الطفل يخرج من المستشفى، ويستمر
على موسع الشعب فى البيت مع بعض العلاجات الأخرى التى
يحددها طبيب الأطفال.

ملاحظة : من المهم العمل على نزول حرارة الطفل إذا كانت
مرتفعة أثناء جلسات البخار لأن الفاركولين الذى يستخدم فى
جلسة البخار يرفع من سخونة الطفل.

فى الحالات الشديدة يحتاج الطفل إلى الحجز فى
المستشفى لتركيب محاليل بالوريد للمحافظة على رطوبة جسم
الطفل ومنعا لحدوث جفاف نتيجة فقدان كثير من السوائل من
جسم الطفل بسبب سرعة التنفس...

إستكمال الطبيب لخطه العلاج بالمستشفى حتى يتم الشفاء
ويخرج إلى البيت وبعد خروجه إلى البيت يسمر على العلاج
الذى حدده له الطبيب.

من موسعات الشعب مثل شراب الفنتولين أو الفاركولين
مع كورس قصير لمدة ٥ أيام من شراب الكورتيزون مثل :

vendexine syrup ,phenadone ,apidone syrup

وتحسب جرعتهم بقسمة بوزن الطفل على ٣ فمثلا لو
طفل وزنة ٩ كيلوجرام تصبح الجرعة ٣مل تعجى للجفل بالفم
كل ٨ ساعات في اليوم لمدة ٥ أيام فقط.

وغالبا ماتبدأ حساسية الصدر عن الطفل الرضيع خلال
السنة الأولى من عمرة وتزداد وتصل ذروتها عند سن سبع
سنوات ثم تقل الأعراض وتختفى تدريجيا عند سن عشر
سنوات من عمر الطفل وقد تختفى قبل ذلك أو بعد ذلك حسب
حالة كل طفل وتعتبر حساسية الطفل مزمنة في حالة تكرار
ضيق التنفس وأعراض الحساسية ثلاث مرات أو أكثر في
خلال أسبوع أو حدوث ضيق التنفس وأعراض الحساسية
ثلاث مرات أو أكثر أثناء الليل في الشهر، في هذه الحالة
سيتمسك الطفل على بروتوكول علاج يحدده طبيب الأطفال
على حسب حالة الطفل ويشمل بخاخات موسعات الشعب مثل

بخاخ الفنتولين أو الفنتال أو بخاخات الكورتيزون مثل بخاخ
الثريديد بجرعات محددة ومناسبة للطفل وكذلك أدوية أخرى
وتقلل من تكرار نوبات الأزمة والحساسية مثل السينجيولير
sigulair أو لوكيترين **leukotrin** ويوجد منها أكياس
تضاف على العصائر أو المهلبية وتؤخذ مرة واحدة فى اليوم
وأقراص للمضغ وتناسب الأطفال الأكبر فى السن ويأخذها
الطفل مرة واحدة فى اليوم.

■ الخناق _ Croup

إلتهاب الحنجرة

يحدث نتيجة إلتهاب وتورم فى الحنجرة والقصبه الهوائية والشعب الهوائية نتيجة عدوى فيروسية تصيب مجرى التنفس ويسبب ذلك إختناق للطفل وكحة شديدة مثل النباح ويحدث فى الأطفال الرضع فى السنة الأولى من العمر حتى عمر ثلاث سنوات وغالبية الإصابات بسيطة ويتم علاجها والشفاء منها فى البيت دون الذهاب إلى الطبيب ولكن الحالات الشديدة منها تحتاج إلى الذهاب إلى طبيب الأطفال وتسوء الحالة أثناء الليل وتستمر من يوم إلى ثلاثة أيام ويصاحب حالة النباح بعض الأعراض مثل :

- الرشح وسيلان الانف
- إرتفاع فى درجة الحرارة مع حالة إجهاد وإعياء للطفل
- زيادة معدل التنفس ، صعوبة التنفس
- بحة شديدة فى الصوت مع شعور بالإختناق

ماذا تفعل الأم مع طفلها المصاب بالحناق

- على الأم أن تهتم بطفلها فتبعده عن الأشخاص المصابين بالكحة وعن مصادر العدوى.
- تهدئة الطفل وحمله والتفاعل معه بهدوء والغناء له لتقليل بكائه وتوتره فذلك يقلل من الأعراض.
- من المهم إعطاء الطفل الكثير من السوائل الدافئة حيث تقلل من تورم الحنجرة وتحافظ على الحفاظ على جسم الطفل رطبا ومنعا لحدوث جفاف.
- استخدام بخار حار للطفل من خلال استخدام جهاز يوضع فيه المياه ليغلى ويستنشق الطفل بخار الماء المتصاعد من الجهاز أو تجلس الأم مع الطفل في الحمام ويتم فتح الدش بالماء الساخن بحيث يمتلئ الحمام بالبخر فيستنشق الطفل البخار المتصاعد من الدش ويستمر حوالى ربع ساعة ينصح بذلك طبيب الأطفال.

- إعطاء الطفل حقنة ديكساميثازون عضل بعد حساب الجرعة المناسبة للطفل وتأتى بنتائج ممتازة وسريعة وقد تتكرر الحقنة مرة أخرى أثناء الليل حيث أن الأعراض تختفى بالنهار وأحيانا كثيرة تعود فى الليل.
- وفى حالات كثيرة يتم إعطاء الطفل جلسة إستنشاق بالأدريناالين المخفف فيساهم فى تخفيف تورم الحنجرة والقناة التنفسية فيُحسن تنفس الطفل فى مدة قصيرة.

هذه الحالة من حالات الطوارئ التى يتعرض لها الأطفال الصغار والرضع كثيراً وخاصة فى فصل الشتاء وعلاجها سهل ونتائجه سريعة ولكن تتطلب السرعة

■ الطفح الجلدى عند الأطفال الرضع

من الأمور الشائعة فى المواليد والأطفال الرضع ظهور طفح جلدى فى مناطق مختلفة من جسم الطفل ومن أبرزها الطفح الجلدى فى منطقة الحفاض وقد تكلمنا عنه بالتفصل فى موضوع - طفح وإلتهاب الحفاضات - وأحيانا يظهر على الطفل طفح جلدى فى مناطق مختلفة من جسمه بدون أسباب واضحة وغالبا يكون بسيطا ويختفى تلقائيا دون الحاجة إلى علاج.

ويشغل الطفح الجلدى فى الطفل الرضيع حيز كبير من إهتمام الأمهات خوفا ان يكون هناك مشاكل صحية للطفل مرتبط بظهوره ونبين للأمهات في هذا الموضوع النقاط الهامة لاسباب الطفح وأسبابه وكيف تتعاملين معه.

أهم الأسباب الشائعة للطفح الجلدي

- لدغات البعوض والحشرات يظهر الطفح الجلدى نتيجة لدغات البعوض أو الحشرات بعد اللدغة مباشرة.
- وتظهر على هيئة نتوءات وإحمرار وتكون مصاحبة بحكة فى الجلد وتظهر فى أماكن اللدغات على اليدين والساقين والقدمين ومعظمها تتحسن فى وقت قصير بإستخدام المراهم والكريمات الموضعية المضادة للحساسية ولدغات البعوض.



طفح جلدى نتيجة لدغات الناموس أو الحشرات

• الحساسية

ويظهر الطفح الجلدى على أماكن مختلفة فى الجسم وتكون على هيئة بقع حمراء مرتفعة عن الجلد وتنتشر فى تجمعات فى مناطق مختلفة من الجسم وفى بعض الأحيان تنتشر على الجسم كله ويصاحبها تورم فى العينين وفى الشفتين ويظهر هذا الطفح نتيجة:

- تناول الطفل لبعض المواد الغذائية الذى تسبب له حساسية مثل البيض ، الشيكولاتة ولبن البقر ومشتقاته
- وأيضا عند تعرض الطفل إلى مسببات للحساسية مثل الغبار والأتربة، وحبوب اللقاح المنتشرة فى الجو.

وعلاج هذه الحالة سهل وبسيط من أهمها تجنب الطفل
لمسببات الحساسية :

*عدم تناول الطفل للطعام الذى يسبب له حساسية
وطفح جلدى كالشيكولاتة والبيض.

*إعطاء الطفل نقط بالفم أو شراب مضاد للهستامين
مثل الفنستيل **fenistil** أو الأفيل **Avil** .

*إستخدام الكريمات الموضعية المناسبة لسن الطفل

مثل كريم الفنسـتيل **fenistil cream**

أو الأليرجيل **Allergyl** وتستخدم كدهان خفيف للجلد
كل ٨ ساعات.

وفى الحالات الحادة يتم إعطاء الطفل حقنة ديكساميثاثون
تحت إشراف طبيب الأطفال وكذلك كريم هيدروكورتيزون
مناسب لعمر الطفل مثل الإلكون كريم **Elcon cream** دهان
مره واحدة فى اليوم.

• الطفح الجلدى نتيجة حساسية الأدوية وأشهرها حقن البنسيلين ومشتقاته وبعض المضادات الحيوية.

ويظهر الطفح الجلدى على هيئة أرتيكاريا عبارة عن بقع حمراء وتجمعات على أجزاء مختلفة فى الجسم مع تورمات مرتفعة عن الجلد وفى العينين واللسان والشفيتين تصاحبها حكة فى الجسم وفى العيون وغالبا ماتكون الحساسية حادة يصاحبها هبوط عام للطفل ودوخة وربما إغماء فى الحالات الشديدة ولذلك تحتاج علاج سريعا وفورى وذلك بإعطاء الطفل حقن ديكساميثاثون وحقن الأفيل.

وقد يحتاج الطفل إلى تركيب محاليل بالوريد يضاف عليها حقن الأفيل والديكساميثاثون لعلاج الهبوط والإغماء والحساسية ويستكمل طبيب الأطفال العلاج على حسب حالة الطفل.

يعطى للطفل نقط او شراب مضاد للحساسية ممتدة المفعول مثل الزيرتك أو الكلاراتين مع استخدام المراهم والكريمات الموضعية الذى ذكرناها سابقا المعالجة للطفح والحساسية.

• طفح جلدى نتيجة إرتفاع درجة الحرارة

فى حالة إرتفاع درجة حرارة الطفل الرضيع نتيجة إصابته بالعدوى أو فى حالة إرتفاع درجة حرارة الجو يظهر طفح جلدى فى الجزء العلوى من جسم الطفل على هيئة نتوءات حمراء وتظهر بسرعة فى نسبة كبيرة من الأطفال ثم تختفى بسرعة مع نزول درجة حرارة الطفل أو إنخفاض درجة حرارة الجو بدون علاج وعلى الأم أن تعطى الطفل حمام ماء بارد مع إستعمال مرطبات الجسم وتعمل على إرتداء الطفل ملابس باردة وخفيفة فى الجو الحار لوقاية من الطفح الجلدى الحرارى وفى الجو البارد يرتدى الطفل ملابس من عدة طبقات حتى يخلع بعض الطبقات مع إرتفاع درجة حرارة الطفل.

• طفح جلدى نتيجة الإصابة بالإكزيما

والإكزيما هى مرض جلدى ينتشر بين الأطفال الرضع ولكنه يحدث فى كل الأعمار ويختفى ويظهر ولكنه غير معدى ويصيب أجزاء مختلفة من جسم الطفل ويظهر الطفح الجلدى على هيئة بقع سميكة مرتفعه عن الجلد بها نتوءات صغيرة بارزة على بشرة بنية أو سوداء حيث يتحول الجلد إلى لون داكن ويحدث تقشير ونز سائل من الطفح الخاص بالإكزيما وكثيراً ما يصاحبه حكة وإلتهابات بكتيرية وتختلف شكل الطفح وأماكنه من طفل لآخر.

وهناك إرتباط بين الطفل المصاب بالإكزيما وأنواع الحساسية الأخرى مثل حساسية الأنف (حمى القش) ، والحساسية للمواد الغذائية والحساسية للأدوية ومسببات الحساسية الأخرى ولذلك من أهم الوقاية من الإكزيما هى الإمتناع والإبتعاد عن مسببات الحساسية.

العلاج ودور الأم فى التعامل مع طفلها المصاب

بالاكزيما :

- عدم إعطاء الطفل الطعام الذى يسبب له حساسية مثل البيض والشيكلات والموز.
- العمل على عدم تعرض الطفل لمسببات الحساسية كالروائح والعطور وغيرها.
- إعطاء الطفل العلاج المناسب تحت اشراف طبيب الأطفال وغالبا مايكون العلاج بالمراهم والكريمات الموضعية المناسبة لعمر الطفل على سبيل المثال كريمات مرطبة مثل **starling cream** و **panthenol cream** وغيرها ،، تعمل هذه الكريمات على ترطيب ونعومة الجلد المصاب بالاكزيما.
- كريمات معالجة للاكزيما من الكورتيزون ويجب إستخدامها بحذر ولفترة قصيرة لاتزيد عن ٥ أيام ونكررها مع ظهور الاكزيما على فترات ومنها

كريم إلكون **Elicon** ، يستخدم مرة واحدة فى اليوم

وهو آمن للطفل الرضيع وكذلك الكريمات الآتية :

- كريم الكيناكوب او كريم الفيسيكورت او كريم

الديرماكورت **kenacomb cream .fucicort**

cram,dermacort cream كلها كريمات تستخدم

فى علاج الإكزيما يدهن منها مرتين يوميا على

الأجزاء المصابة.

- ويستخدم كريم الفيسيكورت **fucicort** من عمر سنة

أو ٦ شهور فى حالة حدوث عدوى بكتيرية وكذلك

كريم مضاد للفطريات فى حالة الإصابة بالفطريات

- ولتقليل الحكة وتهيج الجلد يعطى للطفل نقط أو شراب

من مضادات الهستامين ممتدة المفعول مثل

الزيرتك **zyrtec syrup , drop**

أو كلاراتين **claritin syrup**

وبصفة خاصة هناك مجموعة نصائح للأم عليها القيام بها
في حالة إصابة الطفل بالإكزيما أو الطفح الجلدى بصفة عامة

أولاً : إعطاء الطفل حمام بماء دافىء يوميا مع عدم إستخدام
مستحضرات التجميل المختلفة التى تؤدى إلى تهيج
الجلد ويمكن أستخدام أنواع الصابون الخفيفة والتى
تحتوى على مواد قاتلة للبكتيريا والميكروبات مع
تجفيف جسم الطفل بقطعة من القطن ، ورطبي جسمه
ببعض الكريمات المرطبة.

ثانياً : يجب أن يرتدى الطفل ملابس قطنية وإبتعدى عن
الملابس الصوفية والألياف الصناعية.

ثالثاً : تجنبى تعرض الطفل لتيارات الهواء الباردة والجافه
والذى تؤدى إلى تهيج الجلد.

رابعاً : تجنبى تعرض الطفل للغبار والأتربة والروائح
والعطور ومسببات الحساسية وطفح الجلد.

خامساً : حافظى على نظام غذائى متوازن للطفل من اللبن
والمواد الغذائية المناسبة لعمره وإجتنبى الأغذية التى قد
تسبب له حساسية مثل الشيكولاتة والبيض وغيرها.

سادساً : العرض على طبيب الأطفال فى حالة حدوث زيادة
فى الأعراض وعدم الإستجابة.

• طفح جلدي أو قشرة فروة الرأس :

تظهر على رأس المولود بعد الولادة وقد تستمر من شهر إلى ثلاثة أشهر وتختفي دون علاج وهي عبارة عن بقع قشرية سمكية وداكنة تنتشر على مقدمة رأس الطفل ولا تحتاج إلى إستشارة الطبيب إلا في حالة زيادة التهاب فروة الرأس أو عدم تحسنها.

وعلى الأم ان تقوم بالعناية بنظافة الطفل وغسل رأس الطفل مرة يوميا بالماء والصابون الخفيف أو شامبو خفيف خاص بالأطفال وغسل شعر الطفل بزيت أطفال واستخدام محلول وشامبو النيزورال **nizoral lotion** لغسيل رأس وشعر الطفل به أسبوعيا مرتين في الأسبوع في حالة وجود عدوى بالفطريات.

** العدوى الفيروسية التي تسبب طفح جلدي

مثل الحصبة والحصبة الألمانية ولكنها أصبحت قليلة نظرا للتطعيمات الذي يأخذها الطفل في التطعيمات الأساسية بصورة منتظمة.

• طفح جلدى نتيجة الإصابة بالجدير المائى

* العدوى البكتيرية التى تسبب طفح جلدى

مثل الحمى القرمزية وغيرها من الأمراض غير الشائعة وبهذا نكون قد غطينا على الأسباب الشائعة التى تؤدى إلى ظهور طفح جلدى فى الأطفال المواليد مع ملاحظة وجود أسباب أخرى كثيرة ولكنها غير شائعة فى سن الأطفال ونادرة الحدوث فى السنة الأولى من عمر الطفل



■ الطفح الجلدى لمرض اليد والقدم والفم

Hand Foot and Mouth Disease

هو مرض فيروسى شائع الحدوث عند الأطفال الرضع والأطفال أقل من عمر ٥ سنوات ولكنه يصيب جميع الأعمار وهو مرض معدى يسببه نوع من الفيروسات يسمى فيرس كوكساكى ويسبب طفح جلدى فى الفم على هيئة بثور مؤلمة تنتشر داخل الفم وعلى اللسان وعلى الخدين من الداخل ويظهر الطفح على راحة اليدين على هيئة بثور مؤلمة وتختلف شكلها مع لون جلد الطفل.

ويظهر الطفح أيضا على باطن القدمين على هيئة إحمرار وبثور مؤلمة تختلف باختلاف لون بشرة الطفل وقد يمتد إنتشار الطفح على الساقين والزرعنين.

وشكل الطفح يكون بقع حمراء ومسطحة أو ممتلئة بالسوائل وتكون على هيئة بثور مؤلمة.

وهذا الطفح لا يصاحبه حكة في جلد الطفل ولكن يصاحبه أعراض تشبه الإنفلونزا مثل إرتفاع في درجة الحرارة ورشح وفقدان للشهية.

كما أن تقرحات في الفم واللسان وتكون مؤلمة للطفل وتسبب له عدم القدرة على الرضاعة والبلع ويكون هناك رغبة للطفل على شرب السوائل الباردة بكثرة ويتحسن غالبية الأطفال المصابين بمرض الفم والقدم واليدين من تلقاء أنفسهم في غضون أسبوع إلى ١٠ أيام وخاصة عندما تكون مناعة الطفل مرتفعة ولا يوجد علاج محدد لهذا المرض.

دور الأم فى العناية بالطفل المصاب بالمرض

- ترك الطفح والبثور لتجف من تلقاء نفسها دون لمسها كثيرا مع عدم اللعب فيها أو الضغط عليها
- غسل يدين الطفل جيدا بالماء وإستخدام المناديل الورقية عند العطس والكحة والتخلص منها فى مكان مخصص لها
- العناية بغم الطفل وغسله بماء دافىء وبمطهرات الفم
- تنظيف فراش الطفل جيدا وذلك بغسل الفرش والمناشف وعدم مشاركة الطفل فى المناشف والأجهزة المنزلية مثل الأكواب والملاعق وغيرها
- عزل الطفل عن الأطفال الآخرين فى المنزل مع عدم الأحضان أو تقبيل الطفل وإعطاء الطفل الكثير من السوائل الباردة واللبن والطعام المهروس وسهل البلع لعدم حدوث جفاف وتحسين مناعة الطفل
- إرتفاع درجة حرارة الطفل الرضيع درجة حرارة الطفل الرضيع الطبيعية من ٣٦,٧ الى ٣٧,٣ درجة مئوية منذ الولادة وحتى سنة تزداد زيادة طفيفة بعد عمر سنة لتصل الى ٣٧,٥ درجة مئوية وإذا إرتفعت درجة الحرارة أكثر من ذلك يعتبر إصابة الطفل بالحمى والسخونية ونبدأ البحث عن أسباب إرتفاع درجة حرارة الطفل.

■ أسباب ارتفاع درجة حرارة الطفل الرضيع

- التطعيمات قد ترتفع حرارة الطفل بعد التطعيم وهذا يعتبر أمر طبيعي وغير مقلق فهو رد طبيعي للجهاز المناعي للطفل على دخول شيء غريب وهو التطعيم إلى جسمه وتختفى الحرارة تلقائياً خلال مدة بسيطة من التطعيم مع إعطاء الطفل ملعقة صغيرة شراب خافض للحرارة من الباراسيتامول – سيتال – وقد يصاحب ارتفاع الحرارة تورم مكان حقنة التطعيم فيتم عمل كمادات باردة مع التدليك الخفيف مكان الحقنة فيختفى الورم في فترة قصيرة وفي حالة وجود ألم مكان التطعيم يتم عمل كمادات دافئة في مكان التطعيم وسيختفى الألم أو الورم بعد التدليك في فترة وجيزة.
- العدوى الفيروسية مثل نزلات البرد والإنفلونزا والعدوى بالفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي العلوي وفيروسات أخرى كلها يرتفع فيها درجة حرارة الطفل.

- العدوى البكتيرية مثل التهاب الحلق والحنجرة والتهاب اللوزتين والتهاب الأذن الخارجية والأذن الوسطى والتهاب الشعب الهوائية والربتين.
- التهابات الجلد الخلوية البكتيرية ، والالتهابات الصديدية التي تكون خراج أو تجمع من الخراجات الصغيرة والذي تحتاج إلى فتحها.
- ارتفاع درجة حرارة الطفل بدون سبب معروف.

قد تستغرق الحرارة مدة زمنية معينة قد تصل إلى أسبوع ثم تنخفض وتختفى مع إستعمال الإرشادات وإعطاء الطفل دواء خافض الحرارة وفي أحيان أخرى تستمر الحرارة لمدة طويلة فإن تعدت ٨ أيام يقوم الطبيب بعمل الفحوصات والأشعات اللازمة للوصول إلى السبب الذي أدى إلى ارتفاع حرارة الطفل.

ويظهر على الطفل الرضيع حالة من الإعياء والخمول والشحوب والبكاء المستمر بسبب ارتفاع درجة الحرارة وكلما زادت الحرارة كلما ازدادت الأعراض.

كيف تتعامل الأم مع الطفل الرضيع في حالة ارتفاع

درجة حرارته :

- عمل حمام بماء دافئ للطفل تكون درجة حرارته أقل من درجة حرارة الطفل سيساعد على إنخفاض درجة الحرارة وعلى عدم إرتعاش الطفل ويستمر لمدة عشر دقائق حتى تنخفض درجة الحرارة.
- التأكد من أن جو الغرفة بارد ولطيف وليس ساخن جداً أو بارد جداً.
- العمل على إرتداء ملابس خفيفة للطفل والعمل على الحد من إرتعاش الطفل وإرتعاشه لأن إرتعاش الطفل يزيد من درجة حرارته.
- عمل كمادات ماء فاتر على جبهة الطفل وصدره وعلى الفخذين وعدم إستخدام الثلج أو الماء البارد وتستمر الكمادات حتى تنخفض درجة حرارة الطفل.
- إعطاء الطفل الكثير من السوائل والمشروبات بجانب لبن الأم أو اللبن الصناعي لعدم حدوث جفاف والحفاظ على رطوبة الجسم وضبط درجة الحرارة وغالبا ماتنخفض درجة حرارة الطفل إلى المعدل الطبيعي دون الحاجة إلى أدوية.

- فى الحالات البسيطة والمتوسطة والذى يكون فيها الحالة الصحية للطفل جيدة ويرضع ويتفاعل بصورة طبيعية و فى حالة إستمرار إرتفاع درجة الحرارة يتم الذهاب بالطفل إلى طبيب الأطفال لتوقيع الكشف الطبى عليه وتقييم وتشخيص الحالة وإعطائه علاج للأسباب التى أدت إلى إرتفاع درجة حرارة الطفل ويتم إعطاء الطفل علاج خافض للحرارة مثل الباراسيتامول أو الإيبوبروفين، حيث تستجيب الحالة لانخفاض سريع فى درجة الحرارة وتحسن فى حالة الطفل ويبدأ الطفل فى الرضاعة والنشاط.
- الباراسيتامول منه نقط وشراب ولبوس مثل السيتال cetal والبيرال pyral والأبيمول abimal فيأخذ الطفل الشراب كل ٦ ساعات بمتوسط ملعقة صغيرة كل ٦ ساعات وتزداد كمية الجرعة كلما زاد عمر ووزن الطفل ويمكن إعطاء شراب السيتال او البيرال أبيمول بالتبادل مع شراب الإيبوبروفين فى حالات ارتفاع درجة الحرارة الشديدة للطفل.
- والإيبوبروفين Ibuprofen منه شراب مثل البروفين brufen ، وهناك الكثير من أدوية خافض الحرارة ومنها لبوس الفولتارين ولبوس بيبى رست وعلينا أن نعمل على ضبط حرارة الطفل تحت ٣٨ درجة مئوية وعدم إرتفاعها فوق ٣٨،٥ درجة مئوية حتى لا يحدث تشنج حرارى للطفل.

■ التشنج الحرارى فى الطفل الرضيع Febril convulsions

التشنج الحرارى للطفل يحدث عادة مع إرتفاع درجة حرارة الطفل لأكثر من ٣٨ درجة مئوية وخاصة عندما تصل درجة الحرارة إلى ٣٩ الى ٤٠ درجة مئوية ورئينا ذلك جيدا من خلال ممارستنا العملية لمهنة طب الأطفال والتشنج الحرارى عبارة عن نوبة تشنج تحدث للأطفال من عمر ٦ شهور إلى عمر ٥ سنوات وتزداد معدل حدوثها بين عمر سنة وسنة ونصف من عمر الطفل وتختفى نهائيا عندما يصل عمر الطفل إلى ٥ سنوات فما فوق، مع ملاحظة أن أى حدوث تشنجات للطفل قبل عمر ٦ شهور لايعتبر تشنج حرارى ولكن يكون له أسباب أخرى يوضحها طبيب الأطفال بعد الكشف على الطفل الرضيع.

وقد تشمل نوبة التشنج جسم الطفل كله ولكن غالبا مايحدث إرتعاش وتشنج فى الذراعين والساقين وتستغرق النوبة ما بين دقيقة إلى دقيقتين فى خلالها يكون الطفل فاقدًا للوعى وقد تستمر النوبة إلى ١٥ دقيقة وبعدها تنتهى النوبة ويسترد الطفل وعيه.

ولكن يشعر الطفل بالنعاس والخمول وقلة التفاعل ولا يحدث أى ضعف فى الساقين أو الزراعين وهذه النوبة البسيطة هى الذى يواجهها معظم الاطفال الرضع الذين يصابون بالتشنج الحرارى وأحيانا تستمر نوبة التشنج الحرارى لأكثر من ربع ساعة وقد تصل إلى نصف ساعة ويطلق عليها نوبة معقدة ولا تختلف كثيرا عن النوبة البسيطة غير أن الطفل يشعر بعد أن يسترد وعيه بضعف فى الساقين والزراعين لفترة قصيرة بعدها يعود إلى طبيعته.

أسباب إصابة الطفل الرضيع بالتشنج الحرارى

الإرتفاع الشديد فى درجة الحرارة إلى ٣٩ فما فوق وإلى ٤٠ درجة مئوية وقد يحدث التشنج الحرارى عندما تصل حرارة الطفل إلى ٣٨.٥ فما فوق وترجع أسباب إرتفاع حرارة الطفل إلى :

- الإصابة بالعدوى البكتيرية مثل التهاب الحلق ، التهاب اللوزتين ، التهاب الحنجرة.
- التهاب الاذن الوسطى والالتهابات الرئوية.
- الإصابة بالعدوى الفيروسية مثل نزلات البرد ، الإنفلونزا ، الإصابة بالفيروسات التنفسية.
- الحصبة ، الحصبة الألمانية والجديري المائي.
- والإصابات الأخرى التى تصيب الجهاز الهضمى والجهاز البولى التى تؤدى إلى إرتفاع درجة حرارة الرضيع.
- التطعيمات بعد تطعيم الطفل كعرض جانبي للتطعيم ولكنها قليلة الحدوث وتحدث بعد التطعيم بأيام تصل إلى ٨ أيام أو أكثر وخاصة بعد تطعيم الحصبة الألمانية ويساعد فى ذلك وجود تاريخ عائلى لحدوث نوبات تشنج حراري.

كيف تتصرف الأم أو الوالدين فى حالة حدوث نوبة

تشنج حراري للطفل :

- عليكى بالهدوء وعدم الإرتباك حتى تستطيعى أن تتصرفى التصرف السليم.
- حمل الطفل برفق ووضعه على أحد جانبيه مع رجوع رأس الطفل للخلف قليلا.
- منع أى مواد صلبة أو حادة بجانب الطفل أو بالقرب منه.
- لا تحاولى أن توقى حركة الطفل أثناء التشنج مع محاولة إزالة أى شىء عالق بالفم وعدم وضع أى شىء بفم الطفل حتى لا يعيق مرور الهواء فى مجرى التنفس.
- حاولى أن تقومى بحساب وقت نوبة التشنج فلو وصلت إلى ٥ دقائق فلا بد من الذهاب فورا إلى المستشفى ويستحسن الذهاب من بداية النوبة وفورا وخاصة لو فيه تصلب فى الرقبة والفكين وعض على اللسان.

- من البداية تقومى بعمل كمادات ماء دافىء أو فاتر على جبهة الطفل والزعراعين والفخذين وتستمر الكمادات حتى تنخفض درجة حرارة الطفل ولا لتستخدمى الماء البارد.
- لا تضع الطفل فى ماء بارد أثناء نوبة التشنج الحرارى.
- إعطاء الطفل خافض الحرارة لبوس باراسيتامول زى لبوس سيتال أو أبيمول أو بيرال وبعد أن تنتهى النوبة ويسترد الطفل وعيه يأخذ شراب بالفم أو الإيبوبروفين **Ibuprofen** بجرعة مناسبة لعمر الطفل ووزنة وبعد ذلك ممكن يأخذهم شراب عن طريق الفم.
- لا تعطى الطفل أى خافض للحرارة بهدف الوقاية من حدوث تشنج حرارى فى حالة عدم إرتفاع حرارة الطفل لأن ذلك لم يمنع حدوث التشنج.

ولضبط درجة حرارة الطفل :

- اخلعى ملابس الطفل الثقيلة وأكتفى بملاس خفيفة من طبقة واحدة وغطيه بغطاء خفيف أثناء النوم.
- إعطاء الطفل الكثير من السوائل والعصائر والماء بجانب اللبن.
- الحفاظ على جو الغرفة لطيف لايكون حاراً أو بارد للمحافظة على هدوء الطفل وحرارته.
- عمل للطفل حمام فاتر وعدم وضع الطفل تحت الماء البارد حتى لا ترتفع درجة حرارته.

وبهذا نكون وضحنا أسباب التشنج الحراري

الذي يحدث للأطفال الرضع

ووضحنا للأم وللوالدين عموماً كيفية التصرف

والتعامل مع طفلهم للوصول بالطفل إلى بر الأمان

مع التنبيه عليهم بالهدوء وحسن التصرف وعدم

الإرتباك في مثل هذه المواقف

■ إستنشاق جسم غريب فى القناه التنفسية للطفل الرضيع

إستنشاق جسم غريب يحدث فى الأطفال من عمر ٦ شهور إلى ٤ سنوات تقريبا، فعند ٦ شهور يبدأ الطفل فى مسك الأشياء والتعرف عليها ووضعها فى أنفه و فمه أو أذنه.

وعند إستنشاق جسم غريب يستقر فى الجهاز التنفسى السفلى أو العلوى فيسبب إختناق للطفل وإزرقاق وقد يكون الإختناق جزئى أو كلى و يتطلب سرعة التدخل وعمل الإسعافات الأولية للطفل ولذلك من المهم التدريب على الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي.

ومن أهم الأجسام الغريبة الذى يستنشقها الطفل

الرضيع المواد الغذائية مثل :

حبات الذرة الفيشار ، البازيلاء ، الفاصوليا ، اللب وقشر اللب، قطع الحلويات ، العنب ، والمكسرات.

المواد الصلبة : مثل الخرز، الزراير، الدبابيس ، لعب الاطفال على هيئة كرات صغيرة معدنية أو بلاستيكة وغيرها ويستقر الجسم الغريب فى الحنجرة أو القصبة الهوائية أو الشعب الهوائية والرئتين على حسب حجمه وشكله، بصرف النظر عن نوع الجسم الغريب إلا أنه من الحالات التى تتطلب سرعة التدخل والإسراع فى إستخراجه من الجهاز التنفسى للطفل منعا لتهديد حياته.

وتعتمد علامات وأعراض الجسم الغريب على :

- حجم الجسم الغريب كبيراً أو صغيراً، صلب أم رخو ، حاد أو غير حاد.
- موقع الإنسداد فحوالى ٢٠% من الأجسام الغريبة تستقر فى الجهاز التنفسى العلوي، ويؤدي إلى إنسداد شبة كامل ويتطلب سرعة التدخل والذهاب به الى المستشفى ووضعها على الأكسجين وعرضه الى الطبيب وحوالى ٨٠% يستقر فى الجهاز التنفسى السفلى فى القصبات الهوائية الرئيسية والفرعية والرئتين وغالبا ما يسبب إختناق جزئى وضيق فى التنفس وتظهر الأعراض على الطفل تدريجيا ومع مرور الوقت فى هذه الحالة.
- المدة من إستنشاق الجسم الغريب حتى وصول الطفل للمستشفى والتدخل لإسعافه، وتظهر على الطفل أعراض صعوبة فى التنفس ، وصوت صفير، وأزيز فى الصدر، كحة مع بحة وإختناق كما يظهر إزرقاق على وجه الطفل وفى الشفتين وعلى أطراف اليدين والقدمين بسبب انخفاض نسبة الأكسجين.

كيف تتصرف الأم فى حالة إستنشاق جسم غريب

لطفلها الرضيع

الكثير من الأجسام الغريبة الذى يستنشقه الطفل تخرج تلقائيا بسبب الكحة الشديدة للطفل والبكاء المستمر فى حالة عدم خروجه يجب عمل الإسعافات الأولية التى يجب على الأم أو الأب فعلها فى الحال

- إحملى طفلك وضعي بطنه على زراعك وإحمى صدره بيدك مع إمالة الجزء العلوى من جسم الطفل إلى أسفل بحيث يكون مستوى رأسه أسفل مستوى بطنه
- ثم إضربى بكعب يدك على ظهرة خمس مرات بين لوحى الكتفين سيساعد ذلك على تحريك الجسم الغريب وخروجه إلى الخارج كما هو مبين فى الصورة



اسعافات أولية لإستخراج جسم غريب من القناة التنفسية لطفل رضيع

وفى حالة عدم خروج الجسم من القناة التنفسية للطفل عليكى بالإسراع بالطفل إلى المستشفى للعرض على طبيب الأطفال حيث يتم عمل أشعة عادية لتحديد مكان الجسم الغريب ومعرفة شكله وحجمه وتحديد الطريقة الذى سيتم استخراجه بها.

سيقوم الطبيب بعمل منظار للحنجرة والقصبات الهوائية والقناة التنفسية لتحديد مكان الجسم الغريب بدقة ومعرفة طبيعته وشكله وحجمه وإستخراجه بالمنظار.

وعلى الأم أن تكون حريصة على ألا يصل الطفل الرضيع الى المواد الخطرة الذى يمكن أن يستنشقتها أو يبتلعها أو يضعها فى أذنه أو أنفه مثل الكرات الصلبة الصغيرة أو الدبابيس أو البطاريات وقطع الحديد وغيرها مما تم ذكره.

■ إبتلاع جسم غريب عن طريق الفم في الأطفال الرضع

Foreign body ingestion

يحدث كثيرا بين الأطفال من عمر ٦ شهور إلى ٤ سنوات أن يبلع الطفل جسم غريب بفمه وهى مشكلة تواجه الكثير من الأمهات فكثير منهم يشتكون بأ ن طفلها الرضيع بلع قطعة معدنية أو زرار أو بطارية أو قطع بلاستيكية أودبابيس أو غير ذلك مثل قطع من الحديد أو البلاستيك من لعب الطفل فهذه هى الأشياء الشائعة الذى يبتلعها الطفل الرضيع.

وتأتى الأم تهرول وهى مسرعة ومذعورة إلى الطبيب وتسأل ماذا تفعل وخاصة أن نسبة كبيرة من الأطفال والأطفال الرضع لا تظهر عليهم أعراض فى الحال اذا كان حجم الجسم الذى إبتلعه الطفل صغيرا ولم يسبب إنسدادا فى البلعوم أو فى القناة الهضمية ولكن يظهر أعراض الإنسداد تدريجيا مع مرور الوقت فى بعض الحالات يتم خروج الجسم تلقائيا نتيجة حدوث كحة شديدة للطفل أو قيء شديد.

الإسعافات الأولية التي يجب أن تقوم بها الأم أو الأب

- قومي بحمل الطفل وضعي بطنه على ذراعك الأيمن مع حماية صدر الطفل بيدك مع إمالة الجزء العلوى لجسم الطفل إلى أسفل بحيث يصبح مستوى رأس الطفل منخفضا عن مستوى بطنه قومي بضرب ظهر الطفل بين لوحى الكتفين للطفل بقاعدة يدك اليسرى خمس مرات متتالية فيساعد ذلك على تحريك الجسم الغريب من مكانه وسقوطه ولفظه للخارج فى حالة عدم خروجه فيجب عليكى الذهاب به إلى المستشفى وعرضه على طبيب الأطفال سيتم عمل أشعة عادية له لرؤية مكان الجسم الغريب وكذلك أشعة بالباريوم على المرئ والمعدة والقناة الهضمية لتحديد مكان إستقرار الجسم الغريب وكذلك تحديد شكله وطبيعته ثم يقوم الطبيب بعمل منظار للمرئ والمعدة للوصول إلى الجسم الغريب الذى بلعه الطفل وإستخراجه بواسطة المنظار.
- فى حالة كان الجسم الغريب كبير الحجم فقد يسبب إنسداد كامل فى البلعوم أو المرئ يؤدى إلى أختناق وصعوبة فى البلع وكذلك صعوبة فى التنفس وهذا يحتاج إلى تدخل فوري وعاجل من الطبيب والذى من الممكن ان يقوم بإستخرجه بواسطة ملقاط من الفم أو البلعوم مع استخدام مخدر موضعى ، فإن لم يتم استخراجه يتم عمل منظار للبلعوم والمرئ والمعدة لإستخراجه من القناة الهضمية وخاصة إذا كان الجسم الغريب طويل أو بطارية أو مغناطيس.

هناك إحتياجات يجب على الأم عملها للوقاية من

إبتلاع إبنها لأى جسم غريب

- يجب أن يكون الطعام الذى تعطيه الأم للطفل الرضيع سهل البلع والمضغ وألا يكون صلباً.
 - عليكى بتقطيع الطعام إلى قطع صغيرة سهلة المضغ والبلع وتدريب الطفل على مضغ الطعام جيداً وعمل وجبات لينه ومهروسة للطفل الرضيع.
 - الإحتفاظ بالمواد الصغيرة والصلبة بعيداً عن الطفل لعدم وصول الطفل إليها.
 - دخول جسم غريب فى أنف الطفل الرضيع.
- من الأشياء الشائعة لدخول جسم غريب فى أنف الطفل الرضيع من عمر ٦ شهور فما فوق يرجع ذلك إلى بداية الطفل فى التعرف على الأشياء ومسكها ومحاولة وضع الأشياء فى أنفه أو فمه أو أذنه مما تسبب له الكثير من المشاكل.

ومن الأشياء الشائعة التى يضعها الطفل فى أنفه :

- الخرز ، الحصى ، بطاريات ساعات اليد الصغيرة وقطع من اللعب الخاصة بالطفل.
- قطع الخبز ، قطع الفاكهة.
- المناديل ، الصلصال وقطع صغيرة حديدية أو بلاستيكية.

نظرا لصغر حجم أنف الطفل قد لا نرى الجسم الغريب داخل الأنف أو إحدى فتحتى الأنف ونراه عندما يكون كبير الحجم بكل وضوح.

ومن الأعراض الذى تجعلنا نشك فى وجود جسم

غريب فى أنف الطفل الرضيع أو إحدى فتحتى الأنف :

- وجود رشح فى الأنف لعدة أيام بدون لون فى البداية ثم يصبح لونه بنى مصحوبا بالدم
- أما الرشح ذو الرائحة الكريهة مع تغير لونة إلى الأصفر يدل على وجود التهاب داخل الأنف بسبب وجود جسم غريب الذى أدى إلى عدوى بكتيرية
- صعوبة فى التنفس نظرا لإنسداد إحدى فتحتى الأنف بالجسم الغريب.
- سماع صوت صفير وأزيز أثناء تنفس الطفل من أنفه.

كيف تتصرف الأم مع طفلها فى هذه الحالة

- كثير من الأجسام الغريبة بأنف الطفل تخرج تلقائياً ويتم لفظها إلى الخارج بسبب العطاس الشديد للطفل حال دخول الجسم الغريب لإحدى فتحتى الأنف.
- على الأم التزام الهدوء وعدم الإرتباك والإنزعاج حتى تتصرف بالطريقة الصحيحة إذا رأيتى الجسم الغريب فى إحدى فتحتى الأنف اضغطى بإصبعك على فتحة الأنف الأخرى لتغلقها وأنفخى بهدوء لإدخال الهواء فى الفتحة الأخرى سيسقط الجسم بالخارج.

إن لم يخرج عليكى أن تجربى الطريقة الثانية :

- ضعى فمك على فم طفلك لتغلقه ثم إنفخى لإدخال الهواء والذى من المفترض أن دخول الهواء يضغط على الجسم الغريب فى فتحة الأنف ويتم دفعه إلى الخارج.
- إذا كان حجم الجسم الغريب كبيراً داخل إحدى الفتحتين فسيكون خروجه سهلاً وذلك بالضغط على الأنف بإصبع يديك وإستخراجه بملقاط من الأنف.
- فى حالة عدم خروجه أو أن حجمه صغير عليك بالذهاب مباشرة إلى طبيب الأنف والاذن والحنجرة فلدية الوسائل المناسبة لإستخراج الجسم الغريب من أنف طفلك الرضيع بكل سهولة وأمان.

■ وجود جسم غريب فى أذن الطفل الرضيع

دخول جسم غريب فى أذن الطفل الرضيع يسبب عدم راحة للطفل وألم فى الأذن وبكاء مستمر لعدة أيام ويسبب إلتهاب فى الأذن ويؤثر على السمع وكثير من الأشياء الذى يدخلها الطفل فى أذنه مثل الخرز، قطع الطعام والمناديل وغيرها من المواد الصلبة الصغيرة وكذلك الحشرات كالنمل من الممكن دخولها فى أذن الطفل وتسبب له إزعاجا وألم شديدا فى الأذن وتحدث طنين فى الأذن.

كيف تتصرف الأم فى حالة دخول جسم غريب فى أذن

طفلاها الرضيع

لاتحاولى أن تعبثى داخل أذن طفلك وعليك بالهدوء والثبات قومى بإمالة رأس الطفل ناحية الأذن المصابة لخروج الجسم الغريب.

إستخدمى ملقاط لإستخراجه بهدوء إذا كان الجسم الغريب واضح ويمكن رؤيته وإستخراجه بسهولة.

إذا كان الجسم الغريب حشرة ، نملة مثلاً قومي بإمالة رأس الطفل ناحية الجهة المصابة إلى أعلى وضعي زيت أطفال داخل الأذن ستعوم الحشرة فوق الزيت ثم إسحبى شحمة الأذن إلى أسفل والخلف يؤدي ذلك إلى خنق الحشرة وتطفو فوق الزيت وتخرج للخارج ثم اغسلي الأذن جيداً بالماء.

ملاحظة : لا يتم استخدام زيت الأطفال إلا في حالة دخول الحشرات فقط إلى الأذن ولايستخدم في إستخراج الأجسام الغريبة الأخرى.

في حالة عدم خروج الجسم الغريب من أذن الطفل الرضيع عليك بالتوجه إلى المستشفى وعرضه على الطبيب سيقوم بإستخراج الجسم الغريب بسهولة وأمان بما يتوفر لديه من الإمكانيات المناسبة لذلك.

تم بحمد الله

مصر — القاهرة

فى بورسعيد فبراير ٢٠٢٥

الفهرس

إهداء	٥
مقدمة	٦
القشط عند الطفل الرضيع	٩
الإرتجاع عند الطفل الرضيع	١٢
بكاء الطفل الرضيع	١٨
الغازات والإنتفاخ عند الأطفال الرضع	٢٠
المغص عند الأطفال الرضع	٢٣
التسنين عند الأطفال الرضع	٢٦
إلتهاب الفم واللثة	٣٠
الهريس - هريس الفم	٣٠
إلتهابات الفم الفطرية	٣٣
الإمساك فى الأطفال الرضع	٣٧
طفح وإلتهاب الحفاضات	٤١
الزكام وانسداد الأنف فى الرضع	٤٣

٤٧	حساسية الأنف عند الأطفال الرضع
٥١	الكحة عند الأطفال الرضع
٥٧	ضيق التنفس عند الأطفال الرضع
٦٤	الخناق
٦٧	الطفح الجلدى عند الأطفال الرضع
٧٨	الطفح الجلدى لمرض اليد والقدم والفم
٨١	ارتفاع الحرارة عند الطفل الرضيع
٨٥	التشنج الحرارى عند الطفل الرضيع
٩١	إستنشاق جسم غريب فى القناة التنفسية فى الطفل الرضيع
٩٥	إبتلاع جسم غريب عن طريق الفم فى الطفل الرضيع ...
٩٨	دخول أجسام غريبة فى أنف الطفل الرضيع
١٠٠	دخول أجسام غريبة فى أذن الطفل الرضيع